

AKHBARELYOUM

# أخبار اليوم

www.akhbarelyoum.dz

حرب الإبادة الصهيونية تفضح ازدواجية المعايير الغربية

## غزة .. إعلام يغتال الحقيقة

16



لا وقود ولا كهرباء .. واستهداف صهيوني مباشر

هكذا تحولت مستشفيات  
غزة إلى مقابر جماعية

07

بأمر من رئيس الجمهورية ..

مساعداً جزائرية  
هامة إلى أبناء غزة

03

## تعزية رسمية في وفاة حماني



تقدمت وزيرة الثقافة والفنون، صورية مولوجي، بتعازيها اثر رحيل الفنان والملحن شريف حماني الذي وافته المنية يوم الجمعة بباريس عن عمر ناهز الـ 67 سنة.

وأعربت وزيرة الثقافة في برقية تعزية عبر الصفحة الرسمية للوزارة على موقع الفيسبوك عن «بالغ أسفها في وفاة الفنان القدير شريف حماني رحمه الله».

واشتهر الراحل وهو من أبرز نجوم الأغنية القابلية على الساحة الفنية الوطنية منذ الثمانينات خاصة بعد نجاح أغنيته «أثالا» (المنبع).

وقد أدى شريف حماني - وهو أيضا ملحن من مواليد 1956 ببني دوالة (تيزي وزو) - العديد من الأغاني في طبوع مختلفة ونجح في مزج الفلكلور القبايلي بالشعبي العاصمي مستحدثا بذلك طابعا موسيقيا فريدا جعل منه واحد من الأسماء الفنية التي اثرت الساحة الفنية برصيد أصيل من الإبداع الموسيقي المتنوع.

## سيدي عبد الله . . مدينة نموذجية

يُنْتَظَر أن يتم إطلاق مشروع «المدينة النموذجية للدفع الإلكتروني»، هذا الأحد على مستوى المدرسة الوطنية العليا للرياضيات بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله بالجزائر العاصمة، حسب ما أعلنته أمس السبت الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية «ABEF» في بيان لها.

ويهدف هذا المشروع، الذي ينظم تحت إشراف وزير



المالية، لتعزيز فايد، ورعايته، إلى تزويد التجار بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله بمختلف وسائل ومعدات الدفع الإلكتروني، وكذا المواطنين بمختلف بطاقات الدفع البنكية «CIB» و«EDAHABIA»، فضلا عن توجيههم للتعامل بطريقة الكترونية بواسطة البطاقة البنكية ورمز الاستجابة السريع «QR Code»، حسب البيان.

وسيتيم «تعميم هذه المبادرة على مستوى كل المدن مما سيسمح بخلق ديناميكية وتنافسية إيجابية بينها، وذلك من أجل تطوير وتعميم استخدام وسائل الدفع الإلكتروني والمساهمة الفعالة في تحقيق هدف الشمول المالي في الجزائر»، يضيف البيان.

وسيشهد نشاط إطلاق مشروع «المدينة النموذجية للدفع الإلكتروني»، المنظم من طرف الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية، وتجمع النقد الألي «GIE MONETIQUE»، مشاركة السلطات المحلية وممثلي مختلف الدوائر الوزارية المعنية، وكذا مسؤولي البنوك وبيروقراطي الجزائر، وفقا لذات المصدر.

## ملعب ليفربول: «أنقذوا غزة»



لم تقب قضية فلسطين عن مدرجات ملعب «أنفيلد» الخاص بفريق ليفربول قبل المواجهة ضد نادي إيفرتون في إطار الجولة التاسعة من منافسات الدوري الإنجليزي لكرة القدم، ظهر السبت، ليسير بعض مشجعي «الريدز» على خطى مشجعي نادي أوساسونا الإسباني.

ورفع عدد من المشجعين في مدرج «الكوب» الشهير في ملعب «أنفيلد» خلال المواجهة التي ستجمع ليفربول وإيفرتون في بطولة الدوري الإنجليزي، يافضة سوداء كبيرة كتب عليها باللغة الإنجليزية «For Gods Sake Save Gaza»، أي باللغة العربية «بحق الله أنقذوا غزة».

كما برزت في الصورة عدة أعلام فلسطينية في نفس المدرج والتي حملها مشجعون آخرون في الأعلى، إذ عبر هؤلاء المشجعون بتضامنهم مع فلسطين ضد العدوان الوحشي المستمر من العدو الصهيوني على قطاع غزة، والذي تسبب بسقوط الكثير من الضحايا الأبرياء وخصوصا الأطفال.

كما انتشرت فيديوهات عبر وسائل التواصل الاجتماعي تُظهر ارتفاع أصوات مشجعين خلال دقيقة الصمت التي حددها الاتحاد الإنجليزي عن أرواح المدنيين في الحرب الحالية، والتي كانت تقول «فلسطين حرة، فلسطين حرة».

## تضامن إسباني مع فلسطين



يبدو أن جماهير أندية «الليغا» لن تقف متفرجة أمام مجازر الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين في ظل العدوان الذي تشنه قوات الاحتلال على قطاع غزة، بعد عملية «طوفان الأقصى» التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية، ردا على اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني.

وخلال المباراة التي جمعت فريقتي ريال سوسيداد ومايوركا في إطار الجولة التاسعة من منافسات الدوري الإسباني، ظهر السبت، لم يتردد قسم من مشجعي سوسيداد في التعبير عن التضامن مع الفلسطينيين عبر رفع أعلام فلسطين في المدرجات بأعداد كبيرة. وسمعت أصوات تصفيق من الجمهور في ملعب «أنويتا» بعد رفع أعلام فلسطين في المدرجات، في لقطات مميزة أكدت دعم الشعوب في مختلف أنحاء العالم للقضية الفلسطينية ومساندة أهالي غزة الذين يواجهون عدوانا إسرائيليا وحشيا لليوم الـ 15.

وكان مشجعون نادي أوساسونا أول من يادر لهذه اللقطة عبر رفع أعلام فلسطين في مدرجات ملعب «السادار» في مايبلونا، وذلك قبل انطلاق المواجهة ضد أميريا في افتتاح الجولة العاشرة من «الليغا» مساء الجمعة.

## قندوسي رجل المباراة



أدى الجزائري أحمد قندوسي، نجم سيراميكيا كليبواترا، سعادته بالفوز العريض على حساب الداخلية 4-0، يوم الجمعة، ضمن الجولة الرابعة للدوري الممتاز.

وحصل قندوسي على جائزة رجل المباراة، بعدما سجل هدفين خلال دقيقتين، وصنع هدفا لزملائه.

وقال قندوسي، عبر قناة «أون تايم سبورتس» عقب اللقاء: «سعيد بما قدمناه خلال مباراة الداخلية. لقد كان الفوز بها مهما لكي يتقدم الفريق في جدول الترتيب».

وأضاف: «هدفنا التركيز في بطولة الدوري، وتحقيق أفضل نتائج ممكنة، خصوصا أن الفريق لديه الرغبة في احتلال مركز متقدم».

وعن التضامن بينه وبين زميله محمد إبراهيم، أكد اللاعب الجزائري أن المدرب أيمن الرمادي يعمل على ذلك بالفعل خلال التدريبات باستمرار.

ويلعب قندوسي معارا من الأهلي إلى سيراميكيا كليبواترا خلال الموسم الحالي.

وعلق قندوسي على قرار إعارته داخل الدوري المصري، قائلا: «أحاول الاستفادة من هذا القرار الذي اتخذته السويسري مارسيل كولر مدرب الأهلي، بصورة واضحة للعودة إلى المارد الأحمر».

## إختتام المهرجان الدولي للمسرح ببجاية



أسدل الستار، مساء الجمعة، على فعاليات الطبعة الـ 12 للمهرجان الدولي للمسرح ببجاية، التي دامت 7 أيام وشهدت عرض 12 عملا مسرحيا، منها 6 أعمال مسرحية من بلدان أجنبية و6 أخرى من الجزائر.

ومن بين جميع العروض، تم تصنيف بعضها «كأعمال إبداعية» حقيقية، على غرار «ظلوكا» لمسرح سكيكدة (الجزائر)، بالإضافة إلى مسرحية «أكاديمية الضحك» للمسرح السوري.

كما تميز المهرجان أيضا بتنظيم ورشات عمل شكلت فرصة لنحو 50 شابا للاستفادة من تكوين تطبيقي حول كتابة المسرحيات والتمثيل، علاوة على جلسات القصص للأطفال في عدد من المدارس، خاصة في البلديات التي تعرضت لحرائق الغابات الصيف المنصرم.

وخلال حفل الختام، تم تكريم شخصيتين بارزتين من المسرح الوطني، وهما محبوب لطرش من مسرح بجاية، وفتيحة سلطان، وهذا تقديرا للخدمات التي قدموها للمسرح ومسيرتهما المشرفة بشكل عام.

كما تم استغلال هذه الفرصة للتعبير عن تضامن الجميع مع الشعب الفلسطيني الذي تعرض في الأيام الأخيرة لعنف صهيوني وحشي وغير إنساني في غزة.

وتم التعبير عن هذا التضامن لممثلي السفارة الفلسطينية في الجزائر حيث أعرب كل أعضاء لجنة تنظيم المهرجان بشكل فردي عن فزعهم وحزنهم، على غرار فاطمة سلطان التي لم تتمالك دموعها.

## زور



رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي يزور الفنان صالح أوقروت بمستشفى في العاصمة بوشاوي للاطمئنان على حالته الصحية.

## قالوا

- «تشرطنا بالمصادقة على البيان على مستوى المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، وهو ما نعتبره دليلا على نجاح الحكومة في مسارها الرامي إلى تجسيد الالتزامات الـ 54 لرئيس الجمهورية، والتي تؤسس لجزائر جديدة وفق نهضة تنموية في كل المجالات المتعلقة بالحياة اليومية للمواطن».

الوزير الأول

أيمن بن عبد الرحمان

- «الجزائر كانت ولا زالت وستظل مؤيدة للشعب الفلسطيني حتى يسترجع كامل حقوقه المسلوبة وحقه في الحرية والتحرر وحق العودة وإقامة دولة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشريف».

وزير الاتصال محمد لعقاب

- «الإسلام هو أهم شيء في حياتي، قبل زوجتي وأسرتي وأولادي، كل إنسان سيحاسب بمفرده يوم القيامة، المال والشهرة، هذه تعد أمورا ثانوية يجب أن لا تسبق الدين، يجب التركيز دائما على الأهم».

اللاعب الدولي إسماعيل بن ناصر

- «ما نقوم به من دعم لحلفائنا المهمين أوكراينا وإسرائيل، هو استثمار ذكي سيفيد أمن أمريكا لأجيال عديدة..».

الرئيس الأمريكي جو بايدن

- «لقد ابتليت البشرية اليوم بمشكلة السطحية والتعامل مع القشور بلاه لم نعهده من قبل، وقللة هم من يتعاملون مع القضايا والأفكار المطروحة محليا أو عالميا بالتحليل والنقد وإبداء الآراء والحلول، قللة فقط من لديهم الشجاعة للدخول في قلب الحقيقة وصناعة الحدث...».

حسن إسميك

- «البرهنة على الحقيقة غير كاف، يجب إغواء الناس باعتنائها...».

فريدريك نيتشه

## الطباعة:

شركة المهامة للجزائر

المنطقة الصناعية العالية، باب الزوار / الجزائر  
ص.ب: 5.410 جويلية / الغار البيضاء

التوزيع: أخبار اليوم

تقليص: الجريدة غير ملزمة بإعادة كل الوثائق والمقالات التي تصلها.

## الإشهار

الوكالة الوطنية للنشر والإشهار،

شارع باستور

الهاتف:

021-73-30-43/ 021-73-71-28

## المدير مسؤول النشر: بن خليفة شيخ

عنوان الإدارة والتحرير:

حي العناصر 04، القبة / الجزائر العاصمة

الهاتف/الفاكس: 023 70 54 31

## أخبار اليوم

يومية إخبارية وطنية مستقلة

تصدر عن شركة أخبار اليوم للنشر والإعلام والتوزيع (ش.م.م)

www.akhbarelyoum.dz

البريد الإلكتروني: akhbarelyoum1@gmail.com

## بأمر من رئيس الجمهورية

## مساعداً جزائرية هامة إلى أبناء غزة

قررت الجزائر بأمر من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون إرسال مساعداً إنسانية هامة واستعجالية إلى مطار العريش بجمهورية مصر العربية الشقيقة لإدخالها إلى قطاع غزة عبر معبر رفح ممتثلة في مواد غذائية وطبية وألبسة وخيم عن طريق جسر جوي مكون من العديد من طائرات تابعة للقوات الجوية للجيش الوطني الشعبي حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.



تعبر هذه المساعدات العاجلة عن التزام الجزائر بقيادة وشعباً بالتضامن اللامشروط واللامحدود مع الشعب الفلسطيني الشقيق الذي يتعرض إلى عدوان متواصل لاسيما في قطاع غزة من قبل قوات الاحتلال في ظل حصار شامل جائر.

فتح معبر رفح لإدخال مستلزمات طبية وأدوية إلى غزة

فُتح، أمس السبت، معبر رفح الحدودي، لإدخال مستلزمات طبية وأدوية إلى قطاع غزة، الذي يتعرض لعدوان صهيوني متواصل منذ 15 يوماً، ما أدى إلى نزوح أكثر من مليون فلسطيني وتدمير البنية التحتية بشكل كامل وإنهيار في المنظومة الصحية، حسب ما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

وحسب الوكالة، فقد تحركت فعليا الشاحنات في طريقها إلى قطاع غزة وذلك بعدما عبرت معبر رفح، حيث تم تفرغ عدد من الشاحنات المصرية، كما تنتظر المئات من الشاحنات المحملة بالمساعدات الغذائية والدوائية أمام معبر رفح، استعداداً لعبورها إلى داخل القطاع وذلك بعد ورود العديد من المساعدات العربية والدولية. ويأتي فتح المعبر، في وقت يواصل فيه الاحتلال الصهيوني شن غارات مكثفة على غزة وقطع إمدادات المياه والكهرباء والغذاء والأدوية عن القطاع، ما أثار التحذيرات محلية ودولية من كارثة إنسانية مضاعفة، موازاة مع المدهامات والاعتقالات المكثفة في مدن وبلدات الضفة الغربية المحتلة.

## استشهاد 1688 طفلاً فلسطينياً

قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين، أمس السبت، أن 1661 طفلاً استشهدوا جراء العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من شهر أكتوبر الجاري، إضافة إلى 27 طفلاً في الضفة الغربية في الفترة ذاتها، أي بمعدل 120 طفلاً يومياً.

وأكدت الحركة التي تتخذ من دبلن مقراً لها، في بيان صحفي صادر عن مكتبها برام الله، «أن أعداد الشهداء بمن فيهم الأطفال في قطاع غزة غير نهائية، لأن هناك نحو 1400 شخص في عداد المفقودين تحت أنقاض المباني المدمرة، ما يشير إلى أن العدد الفعلي للشهداء أعلى من ذلك بكثير».

وبينت أن الأطفال الفلسطينيين الذين نجوا حتى الآن من القصف الصهيوني المكثف في جميع أنحاء قطاع غزة يمانون من أزمة إنسانية كبيرة، ما يؤدي إلى تفاقم الصدمات العصبية

والنفسية القائمة منذ 16 عاماً من الحصار والهجمات العسكرية الصهيونية على القطاع. وأشارت إلى أن الصدمة التي يعاني منها الأطفال في غزة تمتد إلى ما هو أبعد من المعاناة الشخصية، فرؤية مقتل أطفال آخرين تؤدي إلى تفاقم محتهم ما يترك ندوباً لا تحيى على سلامتهم العقلية، كذلك فإن إبادة عائلات بأكملها في غمضة عين، يؤدي إلى تحطيم أسس هذه الأسر فالأطفال، الذين كانوا يجدون الأمان والراحة في أحضان عائلاتهم، أصبحوا الآن أيتاماً.

وبينت «الحركة العالمية» أن موظفيها في قطاع غزة والضفة الغربية يعملون على توثيق الانتهاكات بحق الأطفال الفلسطينيين على يد قوات الاحتلال والمستوطنين، مع استمرار العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني لليوم الخامس عشر على التوالي.

## ساحلي يدين جرائم «الإبادة»

عبر رئيس التحالف الوطني الجمهوري، بلقاسم ساحلي، أمس السبت بعين فكرون (أم البواقي) عن ادانة حزبه السياسي ويشدة جرائم الكيان الصهيوني المتكررة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في غزة والتي تعد، كما قال، «جرائم إبادة»، وحيى بالمناسبة السيد ساحلي خلال تشييطه تجمعاً شعبياً بدار الشباب «الشهيد مصطفى بن بولعيد» بمدينة عين فكرون بحضور مناضلي حزبه ومتعاطفين معه، صمود الفلسطينيين بأراضيهم وتضحياتهم الجسام للحفاظ على حقوقهم المشروعة، مباركا «انتصار المقاومة الفلسطينية على الكيان الصهيوني».

## مندوب فلسطين لدى جامعة الدول العربية:

## الشعب الفلسطيني صامد.. ونكبة 48 لن تتكرر

## • سفير فلسطين بمصر: «ماضون لتحرير أرضنا.. على خطى الجزائر»

الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية من أجل حماية الشعب الفلسطيني. كما دعا الدول العربية التي أقامت علاقات تطبيع غير طبيعية مع الكيان المحتل، أن تقطعها وتغلق أبوابها أمام الطيران المدني الصهيوني، وتقرض عقوبات اقتصادية عليه، مطالباً المجتمع الدولي باحترام حقوق الانسان ومعاينة المسؤولين عن حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني. وفي الأخير، شدد السيد العلكوك على أن الشعب الفلسطيني «كله أمل وعزيمة وقوة، رغم الجراح ورغم كل الجرائم، على ممارسة كل حقوقه المشروعة وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

## الاحتلال الصهيوني يريد «مسح» قطاع غزة من الخارطة

من جهته، حذر سفير دولة فلسطين لدى مصر، دياب اللوح، من مغبة استمرار العدوان الصهيوني على قطاع غزة وحرب «الإبادة غير المسبوقة» التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، ومحاولات تهجيرهم من أرضه في خرق سافر للقانون الدولي الانساني، مؤكداً أن «الشعب الفلسطيني لن يترك أرضه ولن يسمح بحدوث نكبة جديدة».

وقال السيد اللوح في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية: «نتابع بشكل دقيق وعن قرب (مخططات الكيان الصهيوني المحتل) وما تهدف إليه حرب الإبادة غير المسبوقة التي يشنها على قطاع غزة، والتي يريد من خلالها مسح (أي القطاع) من الخارطة الجغرافية والسياسية، فالاحتلال، يضيف، يعمل

جدد مندوب دولة فلسطين لدى جامعة الدول العربية، مهند العلكوك، رفض بلاده القاطع لمساعي الاحتلال الصهيوني تهجير الفلسطينيين من أرضهم بشكل سري، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني صامد ونكبة عام 1948 لن تتكرر، كما حمل سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن كل جرائم الإبادة الجماعية بحق شعبه، وعلى رأسها مذبحه مستشفى الاهلي «المعمداني»، التي خلفت مئات الشهداء والجرحى.

وقال السيد العلكوك في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية إن «الشعب الفلسطيني لن يهاجر مرة أخرى من أرضه وسيناريو نكبة عام 1948 لن يتكرر، بل صامد على أرضه وسيستشهد من أجلها حتى إقامة دولته المستقلة»، مردفاً أن «التهجير القسري مرفوض رفضاً قاطعاً ولن يقبل به لا الشعب الفلسطيني ولا قيادته».

وفي حديثه عن العدوان الصهيوني المتواصل على الشعب الفلسطيني، شدد الدبلوماسي على أن الاحتلال يقوم «بحرب إبادة جماعية على الهواء مباشرة في قطاع غزة، بحق شعب اعزل، وخاصة الأطفال، الهدف منها تصفية القضية الفلسطينية».

وحمل المتحدث، مسؤولية كل هذه الجرائم للكيان المحتل، قائلاً: «الكيان الصهيوني يرتكب ومنذ أيام جرائم حرب ضد الشعب الفلسطيني، ومنها مجزرة مستشفى الاهلي المعمداني، التي راح ضحيتها 500 شهيد ومئات الجرحى»، مناشداً العالم، الدفاع عن شعبه قبل قوات الأوان، لأنه يتعرض لحرب إبادة حقيقية، داعياً أيضاً الدول العربية لتفصيل كل أدواتها

## الكيان الصهيوني يستغل حجة الدفاع عن النفس الخارجية الفلسطينية تعذر من تصفية القضية

حذرت وزارة الخارجية والمفتريين الفلسطينية، أمس السبت، من مخاطر أي مشاريع سياسية يتم الإعداد لها، لتصفية القضية الفلسطينية وحقوق شعبها، بحجة «الدفاع عن النفس» التي يستغلها الكيان الصهيوني.

وتدنت الوزارة في بيان لها، نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، بجرانم الإبادة الجماعية التي تواصل طائرات الاحتلال الحربية ارتكابها في قطاع غزة «وبالأسلحة المحرمة دولياً والتي تؤدي يوماً بعد يوم، إلى تعميق الكارثة الإنسانية التي حلت بكافة أوجه الحياة في قطاع غزة، خاصة المدنيين الفلسطينيين».

وقالت إن أعداد الشهداء «في تزايد بمن فيهم الأطفال وكذلك أعداد من هم تحت الأناقض والدمار المتواصل وتوسع جريمة التطهير العرقي وتهجير المزيد من المواطنين الفلسطينيين من منازلهم، تحت وطأة القصف والتدمير الذي شمل كافة البنايات على اختلاف أنواعها وتدمير مناطق بأكملها وتسويتها بالأرض في شمال قطاع غزة (...). حيث لم تعد الأرقام ووسائل الإعلام قادرة على إحصاء وتوضيح الدمار الذي حل بالقطاع».

كما تدنن الوزارة بشدة، «انتهاكات وجرانم قوات الاحتلال وميليشيات المستوطنين المسلحة في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية وتعتبرها إمعاناً في مطاردة وضرب الوجود الفلسطيني في القدس وعموم المناطق المنصفة (ج) وفرض المزيد من العقوبات الجماعية على المواطنين الفلسطينيين والتنكيل بهم»، مؤكدة متابعتها مع الجهات الدولية، جميع مظاهر الإبادة الجماعية في قطاع غزة واعتداءات الاحتلال ومستوطنيه في الضفة الغربية.

وشددت الوزارة على استمرار الدبلوماسية الفلسطينية والتداعيات التي يسببها هذا التدمير الصهيوني وتداعياته على حياة المدنيين الفلسطينيين، باعتباره انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي، بل أيضاً لتحشد أوسع جبهة دولية ضاغطة لإدانة العدوان ووقف الحرب فوراً والتأكيد للمجتمع الدولي على أن معالجة جذور الصراع وحله من خلال إنهاء الاحتلال الصهيوني لأرض دولة فلسطين، هو الكفيل بتحقيق أمن واستقرار المنطقة برمتها.

وطالبت الوزارة، بوقف العدوان فوراً وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وبذل جهد دولي حقيقي لإحياء عملية السلام ومفاوضات، تقضي لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض، بعاصمتها القدس

## مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة:

## «على المجتمع الدولي التحرك فوراً...»

بعث المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، بثلاث رسائل متطابقة إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (البرازيل) ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، بشأن مواصلة الكيان الصهيوني عدوانه العسكري ضد السكان المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، في ظل غياب التحرك الدولي والمساءلة.

وناشد منصور المجتمع الدولي بالتحرك فوراً وعدم السماح بالاستمرار في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، حسب ما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

وطالب الدبلوماسي الفلسطيني مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين وحماية المدنيين، ودعا المجتمع الدولي ككل إلى الوفاء بالتزاماته القانونية والسياسية والإنسانية.

وعبر منصور عن أمله في أن تؤدي الدعوة التي وجهتها المجموعة العربية ومجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي وحركة عدم الانحياز والدول الأخرى إلى حشد الإرادة الجماعية لوضع حد لهذا العدوان «المدمر والمميت ومحاسبة العجاة»، مشدداً على «ضرورة تحرك المجتمع الدولي بشكل فوري لوضع حد لهذه الكارثة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني».

كما تحدث عن قيام الاحتلال الصهيوني بمطالبة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بإخلاء خمس من مدارسها وإخلاء المستشفيات، مشيراً إلى التهديد الصهيوني بقصف مستشفى القدس، في انتهاك خطير للقانون الإنساني الدولي».

كما أشار منصور إلى مواصلة قوات الاحتلال والمستوطنين عنفهم ضد المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، والذين يتعرضون للقتل والتهجير القسري والاستيلاء على أراضيهم.

من ناحية أخرى، أجرى ترودو محادثة هاتفية مع ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود يوم الجمعة، لبحث الوضع في الأراضي المحتلة حسب ما ذكر مكتب ترودو.

## تهديد صهيوني بقصف مستشفى

أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني أمس السبت أن الكيان الصهيوني يهدد بقصف مستشفى القدس في شمال قطاع غزة.

وقالت منظمة الهلال الأحمر الفلسطيني إنها تلقت تهديدات من جيش الاحتلال الذي طالب بإخلاء المستشفى تمهيدا لقصفه.

وأعربت منظمة الصحة العالمية عن قلقها من التحذير الذي وجهته القوات الصهيونية، بإخلاء المستشفى، وقالت في بيان صادر عن مكتبها الإقليمي في الشرق الأوسط، إنها، قلقة من الأنباء المثيرة حول تلقي مستشفى القدس في قطاع غزة، تحذيراً بقصفه من الجيش الصهيوني.

وتؤكد هذه التهديدات الاستهداف الواضح للمستشفيات والمباني التي يحتمي بها المواطنون من القصف المتواصل على مدار 15 يوماً إلى جانب المرضى المتواجدين به ومستشفى القدس ليس مجرد صرحاً طبياً، ففي الأيام الماضية، احتفى به نحو 12 ألف نازحاً، وفق تقارير محلية، إلى جانب ما يقرب من 400 مريض يتلقون العلاج، هاربين من ضربات الاحتلال المتواصلة على قطاع غزة بالكامل، بداية من المباني السكنية، مروراً بالمساجد وصولاً إلى المدارس التي يختبئ بها مئات المواطنين.

## مندوب فلسطين لدى جامعة الدول العربية:

## الشعب الفلسطيني صامد.. ونكبة 48 لن تتكرر

## • سفير فلسطين بمصر: «ماضون لتحرير أرضنا.. على خطى الجزائر»

الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية من أجل حماية الشعب الفلسطيني. كما دعا الدول العربية التي أقامت علاقات تطبيع غير طبيعية مع الكيان المحتل، أن تقطعها وتغلق أبوابها أمام الطيران المدني الصهيوني، وتقرض عقوبات اقتصادية عليه، مطالباً المجتمع الدولي باحترام حقوق الانسان ومعاينة المسؤولين عن حرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني. وفي الأخير، شدد السيد العلكوك على أن الشعب الفلسطيني «كله أمل وعزيمة وقوة، رغم الجراح ورغم كل الجرائم، على ممارسة كل حقوقه المشروعة وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

## الاحتلال الصهيوني يريد «مسح» قطاع غزة من الخارطة

من جهته، حذر سفير دولة فلسطين لدى مصر، دياب اللوح، من مغبة استمرار العدوان الصهيوني على قطاع غزة وحرب «الإبادة غير المسبوقة» التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، ومحاولات تهجيرهم من أرضه في خرق سافر للقانون الدولي الانساني، مؤكداً أن «الشعب الفلسطيني لن يترك أرضه ولن يسمح بحدوث نكبة جديدة».

وقال السيد اللوح في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية: «نتابع بشكل دقيق وعن قرب (مخططات الكيان الصهيوني المحتل) وما تهدف إليه حرب الإبادة غير المسبوقة التي يشنها على قطاع غزة، والتي يريد من خلالها مسح (أي القطاع) من الخارطة الجغرافية والسياسية، فالاحتلال، يضيف، يعمل

## تمّ خلاله الاستماع إلى عروض تخصّ عدة قطاعات

## بن عبد الرحمان يترأس اجتماعاً للحكومة

ترأس الوزير الأول، السيد أيمن بن عبد الرحمان، أمس السبت، اجتماعاً للحكومة، تمّ خلاله دراسة مشاريع تمهيدية لنصوص قانونية والاستماع إلى عروض تخصّ عدة قطاعات، حسب ما أورده بيان لمصالح الوزير الأول، هذا نصه الكامل:



«ترأس الوزير الأول، السيد أيمن بن عبد الرحمان، هذا السبت 21 أكتوبر 2023، اجتماعاً للحكومة، انعقد بقصر الحكومة. وقد درست الحكومة خلال اجتماعها الأسبوعي هذا النقاط الآتية:

في مجال العدل:  
درست الحكومة مشروعاً تمهيدياً لقانون يتضمن تدابير خاصة للحصول على النفقة، قدمه وزير العدل حافظ الأختام.

يهدف مشروع هذا النص إلى إصلاح إطار تدخل الدولة في مجال ضمان الحق في النفقة بما يمكن الأطفال الذين يمارسون عليهم حق الحضانة والنساء المطلقات من الاستفادة من النفقة وذلك حرصاً على العدالة الاجتماعية والحفاظ على حقوق الخزينة العمومية من خلال تعزيز آليات التحصيل لدى المدنيين لمبالغ النفقة التي تتكفل بها الدولة.

وقد تم إثراء المشروع التمهيدي لهذا القانون وتكليفه وفقاً لتعليمات السيد رئيس الجمهورية المتعلقة بوضع صندوق النفقة تحت وصاية وسلطة وزارة العدل وتسيير هذا الجهاز على المستوى المحلي من طرف مصالح ذات الوزارة.

وفي مجال المالية:  
قدم وزير المالية أربعة (4) مشاريع مراسيم تنفيذية تم اتخاذها تطبيقاً لأحكام القانون رقم 07 المؤرخ في 21 جوان 2023 والمتعلق بالمحاسبة العمومية والتسيير المالي. ويتعلق الأمر بمشاريع المراسيم التنفيذية التي تحدد:

- محتوى وكيفية تطبيق المحاسبة العمومية  
- إجراءات الدفع بالاعتماد من النفقات العمومية

شروط وكيفية الاستخلاف وتفويض الإمضاء وتعيين الأميين بالصرف بالنيابة - أنواع متعاملي الخزينة وكيفية تسيير حسابات إيداع الأموال.

وجدير بالذكر أن إصدار هذه النصوص من شأنه أن يسمح بتنفيذ أحكام القانون رقم 23 - 07 المؤرخ في 21 جوان 2023، والتي تهدف خصوصاً إلى وضع البنية المحاسبية الجديدة التي ينص عليها القانون العضوي المتعلق بقوانين المالية.

وفي مجال الفلاحة:  
قدم وزير الفلاحة والتنمية الريفية ثلاثة (3) مشاريع مراسيم تنفيذية تتضمن إلغاء تصنيف قطعتي أراضي فلاحية على مستوى ولاية الجزائر، موجهة لإنجاز مرافق عمومية وكذا إلغاء تصنيف قطعة أرض تابعة لغاية الأملاك الوطنية مدالة ببجاية لفائدة وزارة الشؤون الدينية والأوقاف.

وفيما يتعلق بحصيلة حرائق الغابات: استتمت الحكومة إلى عرض مشترك للسيد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية ووزير الفلاحة والتنمية الريفية حول حصيلة الحرائق المسجلة هذه السنة وكذا التدابير المتخذة لمواجهتها. كما تناول العرض الترتيبات المتخذة من طرف قطاع الفلاحة لإحصاء الفلاحين ضحايا الحرائق بغرض القيام بتعويضهم في أقرب الأجل.

أخيراً، وفي مجال المقاولاتية: استتمت الحكومة لعرض مشترك قدمه وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة

والمؤسسات المصغرة حول التدابير المسجلة في إطار البرنامج الخاص بتطوير وترقية المقاولاتية في الوسط الطلابي.

وجدير بالإشارة أن أهداف هذا البرنامج تتمثل خصوصاً في توفير بيئة مواتية للمقاولاتية في الوسط الجامعي ووضع الأدوات الضرورية لإنشاء وتسيير المؤسسة تحت تصرف الطلبة ودعم الطلبة المقاولين من خلال وضع هيكل المرافقة. وبهذا الشأن، تطرق العرض خصوصاً إلى إطلاق مراكز تطوير المقاولاتية في كل جامعة، والمنصة الرقمية لمساعدة المقاولاتية (moukawil.dz) ودليل المقاول الذي يقدم معلومات مفصلة حول مختلف الإجراءات الإدارية المرتبطة بالمقاول، بما يسمح للطلبة بإنجاز مشاريع نهاية الدراسة التي تتمحور حول إنشاء مؤسسة ناشئة ومؤسسة مصغرة.

وقد ساهمت بعض التدابير الإدارية المتخذة في تسهيل الإجراءات المتبعة من طرف الفلاحين لضمان موسم فلاحي في أحسن الظروف، لا سيما استحداث الشباك الموحد على مستوى وحدة تخزين الحبوب. ويضم الشباك الموحد مختلف الشركاء على غرار الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي وتعاونية الحبوب والبقول الجافة، حيث ساهم في تقريب المرفق من المستثمرين واختزال الوقت لاستيفاء إجراءاتهم ومباشرة حملة الحرث والبذر، مثلما أشير إليه.

## برسم الموسم الجديد

## نحو تخصيص 10 آلاف هكتار لزراعة الحبوب بتيميمون

استخصص مساحة إجمالية قوامها 10000 هكتار لزراعة الحبوب بولاية تيميمون في إطار حملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي الجديد (2023/2024)، حسب ما علم من المديرية الولائية للمصالح الفلاحية. وتستهدف هذه الحملة زراعة مختلف أصناف الحبوب لا سيما المحاصيل الإستراتيجية منها على غرار، القمح الصلب واللين والشعير، تماشياً مع مساعي

السلطات العمومية الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي، كما أوضح مدير القطاع رفيق بن منصور. وستتم مباشرة العملية عبر المحيطات الفلاحية الكبرى المنتشرة بأقاليم بلديات تيميمون وأوقروت وقصر قدور إضافة إلى محيط تينركوك الكبير (شمال الولاية) التابع لديوان تنمية الزراعة الصناعية بالأراضي الصحراوية الذي أفرج مؤخراً عن قائمة

على غرار قطاعات البناء والعقار والأشغال العمومية والصناعة. وتهدف هذه الاتفاقيات بالخصوص إلى تطوير وترقية الاقتصاد، وفق ما كشف عنه نفس المصدر، مشيراً إلى أن هذا الحدث الذي تم افتتاحه يوم الأربعاء المنصرم قد جمع 120 شركة ومؤسسة جزائرية وأجنبية، 30 منها تمثل دول تركيا والصين وإيطاليا وفرنسا وتونس.

## في ختام صالون البناء والعقار والأشغال العمومية للشرق الجزائري توقيع أكثر من 70 اتفاقية للشراكة والاستثمار

تم أمس السبت التوقيع على أكثر من 70 اتفاقية للشراكة التجارية والاستثمار الاقتصادي في ختام الصالون الدولي للبناء والعقار والأشغال العمومية للشرق الجزائري في طبيعته السادسة التي تم تنظيمها بالمركب الثقافي أحمد باي (زينيت)، حسب ما كشف عنه محافظ ذات الصالون، أحمد حنيش. وأوضح ذات المتحدث في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية أنه تم إمضاء هذا العدد من اتفاقيات الشراكة التجارية والاستثمار الاقتصادي بين مستثمرين عارضين من مختلف ولايات الجزائر وآخرين أجانب ومع زوار مهنيين ناشطين في مختلف المجالات

من أمس السبت التوقيع على أكثر من 70 اتفاقية للشراكة التجارية والاستثمار الاقتصادي في ختام الصالون الدولي للبناء والعقار والأشغال العمومية للشرق الجزائري في طبيعته السادسة التي تم تنظيمها بالمركب الثقافي أحمد باي (زينيت)، حسب ما كشف عنه محافظ ذات الصالون، أحمد حنيش. وأوضح ذات المتحدث في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية أنه تم إمضاء هذا العدد من اتفاقيات الشراكة التجارية والاستثمار الاقتصادي بين مستثمرين عارضين من مختلف ولايات الجزائر وآخرين أجانب ومع زوار مهنيين ناشطين في مختلف المجالات

من أمس السبت التوقيع على أكثر من 70 اتفاقية للشراكة التجارية والاستثمار الاقتصادي في ختام الصالون الدولي للبناء والعقار والأشغال العمومية للشرق الجزائري في طبيعته السادسة التي تم تنظيمها بالمركب الثقافي أحمد باي (زينيت)، حسب ما كشف عنه محافظ ذات الصالون، أحمد حنيش. وأوضح ذات المتحدث في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية أنه تم إمضاء هذا العدد من اتفاقيات الشراكة التجارية والاستثمار الاقتصادي بين مستثمرين عارضين من مختلف ولايات الجزائر وآخرين أجانب ومع زوار مهنيين ناشطين في مختلف المجالات

من أمس السبت التوقيع على أكثر من 70 اتفاقية للشراكة التجارية والاستثمار الاقتصادي في ختام الصالون الدولي للبناء والعقار والأشغال العمومية للشرق الجزائري في طبيعته السادسة التي تم تنظيمها بالمركب الثقافي أحمد باي (زينيت)، حسب ما كشف عنه محافظ ذات الصالون، أحمد حنيش. وأوضح ذات المتحدث في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية أنه تم إمضاء هذا العدد من اتفاقيات الشراكة التجارية والاستثمار الاقتصادي بين مستثمرين عارضين من مختلف ولايات الجزائر وآخرين أجانب ومع زوار مهنيين ناشطين في مختلف المجالات

## وفاة المجاهد عمار حشية

وبعد الاستقلال، التحق المجاهد عمار حشية بالإدارة الجزائرية، كما ساهم في إثراء المكتبة التاريخية من خلال عدة إصدارات، إلى جانب مشاركته في عديد الملتقيات والفعاليات التاريخية وشهادته الحية المسجلة بكل من المتحف الجهوي بالوادي والمتحف الوطني للمجاهد وقف من خلالها عند أهم المحطات التي عرفتها الولاية التاريخية السادسة.

وأمام هذا المصاب الجلل، يتقدم وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، إلى أسرة الفقيد ورفاقه في الجهاد بأصدق التعازي وأخلص المواساة، سائلاً المولى جلّت قدرته أن يتغمّد روح الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم أهله ورفاقه جميل الصبر والسلوان.

انتقل إلى رحمة الله المجاهد وعضو جيش التحرير الوطني، عمار حشية، عن عمر ناهز الـ 84 عاماً، حسب ما علم أمس السبت لدى وزارة المجاهدين وذوي الحقوق. ويعد الفقيد من مواليد سنة 1939 بولاية بسكرة، حيث التحق بصفوف جيش التحرير الوطني عقب إضراب الطلبة الجزائريين في 19 ماي 1956، كما شارك في العديد من المعارك ضد قوات الاستعمار بالولاية التاريخية السادسة. ونظراً لإجادته اللغتين العربية والفرنسية، عين كاتباً للشهيد الرمزي قائد الولاية التاريخية السادسة العقيد سي الحواس، إلى جانب تكليفه بمهام أمين سر الولاية إلى غاية وقف إطلاق النار في 19 مارس 1962.

عين الدفلي:

## لصوص في قبضة أمن خميس مليانة

تمكن الأمن الحضري الثالث لشرطة خميس مليانة بأمن ولاية عين الدفلي من توقيف شخصين تورطوا في سرقات طالت أربعة مكاتب لموظفين بخميس مليانة في أوقات متقاربة مع استرجاع مبلغ مالي وأغراض تخص الضحايا وأدوات مستعملة في النشاط الإجرامي. وتوقيف المشتبه فيهما تمت بعد تحريات ميدانية وتقنية باشرتتها الضبطية القضائية بالأمن الحضري الثالث وذلك بعد تلقي شكاوى عن تعرض مكاتب خاصة بموظفين لجريمة السرقة، حيث مكنت الأبحاث والتحقيقات وفق خطة أمنية محكمة إلى تحديد هوية أحد المشتبه فيهما، بعد تنشيط عنصر الاستعلام أسفرت عن إلقاء القبض عليه أثناء التحضير والإعداد لسرقة أحد مكاتب الموظفين بإقليم الاختصاص والذي ينحدر من ولاية مجاورة. ومواصلة للتحريات، تم توقيف شريكه المقيم بإحدى بلديات الولاية. الجهود كالت ياسترجاع مبلغ مالي ومسروقات استولى عليها المشتبه فيهما، إضافة إلى ضبط أدوات أستخدمت في ارتكاب أفعالهم الإجرامية. ليتم إنجاز ملفات جزائية ضد المشتبه فيهما وتقديمهما أمام محكمة خميس مليانة.

## حجز مخور بالعبادية

تمكنت فرقة البحث والتدخل لأمن ولاية عين الدفلي من حجز كمية معتبرة من المشروبات الكحولية قدرت بـ 8712 وحدة من مختلف الأنواع والأحجام على مستوى مدينة العبادية بولاية عين الدفلي مع توقيف شخص في العملية، ينحدر من نفس المدينة.

العملية نفذت استناداً إلى ذات المصالح بعد استغلال معلومات وردت إلى ذات الفرقة مفادها قيام أحد الأشخاص بتخزين كمية من المشروبات الكحولية بمسكنه العائلي بغرض ترويجه، ليتم إعداد خطة أمنية محكمة مكنت قوات الشرطة من توقيفه متلبساً مع ضبط وحجز كمية المشروبات الكحولية المذكورة بحياة بإحكام بمخزن أرضي داخل المسكن. ليتم إنجاز ملف جزائي ضد المشتبه فيه لأجل قضية الحيازة والمتاجرة في المشروبات الكحولية بدون رخصة مع إندغام القيد في السجل التجاري، مع تقديمه أمام محكمة العطاق.

## ..ومروج «سموم» بخميس مليانة خلف القضبان

أوقرت الفرقة المتمثلة للشرطة القضائية لأمن دائرة خميس مليانة بأمن ولاية عين الدفلي، مروج لكيف المصالح من ذوي السوابق القضائية، نشاطه الإجرامي كان محل استياء من طرف سكان حي سيدي عمر بخميس مليانة. شل نشاط المشتبه فيه الذي ضبط متلبساً بحيازة كمية من المخدرات مجزة ومهياة وزنها الإجمالي 25 غرام كان بصدد ترويجه على مستوى إحدى الأماكن بحي سيدي عمر، تم وفقاً لخطة أمنية محكمة تم وضعها في الميدان في سياق متابعة المسبوقين قضائياً عبر قطاع الاختصاص المعروفين بترويج المواد المخدرة وكذا استجابة لتطلعات المواطنين في الجانب الأمني، بعد تسجيل استياء سكان الحي من نشاط المعني. ليتم إنجاز ملف إجراءات جزائية ضد المشتبه فيه مع تقديمه أمام محكمة خميس مليانة.

ب. حنان

## اعتداء على طالب سابق بجامعة البليدة 2

تعرض طالب سابق بجامعة البليدة 2 لونيبي إلى اعتداء جسدي مما تسبب له في حالة إغماء وأزمة نفسية نتيجة إصابته بمرض الربو. وكشفت مديرية جامعة البليدة في بيان لها أمس السبت أنها قامت بنقل الطالب السابق إلى المركز الطبي للجامعة لتقديم الإسعافات الأولية مع استدعاء سيارة الإسعاف لنقله إلى المستشفى، حيث وبعد تعافي المعني تقدم إلى مكتب الأمن الداخلي للجامعة وقدم تقرير مكتوب بالحادث، وطلب منه التقدم إلى فرقة الدرك الوطني بالعفرون، كما تم تبليغ إدارة شركة الأمن الخاصة وطلب منها معاقبة الأعوان الذين قاموا بالاعتداء حسب القوانين السارية. وشددت إدارة جامعة البليدة 2 لونيبي على ضرورة إسداء التعليمات للأعوان للامتناع التام على استخدام العنف الجسدي ضد أي كان والفصل الفوري لأي عون أمن في ثبت تورطه في ذلك. ي. تيشات

## ضبط كمية من «السموم» بالجلفة

قامت مصالح الشرطة القضائية بأمن ولاية الجلفة خلال شهر سبتمبر الفارط بضبط (4173) قرص وكبسولة من المؤثرات العقلية، إلى جانب (03) قارورات سائل مهلوس، وحجز أكثر من (01) كلغ (127 غ) من المخدرات (كيف معالج). وفي ذات السياق ويهدف الوقاية من هذه الأفة، كلفت مصالح أمن ولاية الجلفة من أنشطتها الجوية الاتصالية لفائدة مختلف شرائح المجتمع، من خلال الحملات التحسيسية التوعوية المتواصلة المنظمة في الميدان لفائدة المواطنين، وكذا الدروس والمحاضرات المنشطة لفائدة تلاميذ وطلبة المؤسسات التربوية والتكوينية، مع استغلال هذه النشاطات الوقائية لتثمين مختلف الدعامات الاتصالية للأمن الوطني الموضوع تحت تصرف وفي خدمة المواطنين للتبليغ والتوجيه وتقديم يد المساعدة. ب. حنان

## أسبوع للثقافة المالية بالجزائر

تنظم الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية «ABEF»، والبنوك الوطنية، ابتداءً من هذا الأحد وإلى غاية 26 أكتوبر الجاري «أسبوع الثقافة المالية»، على مستوى كل الجامعات والمدارس العليا بالوطن، حسب ما أفاد به أمس السبت، بيان للجمعية.

ويهدف هذا الأسبوع، المنظم بمناسبة أحياء اليوم العالمي للادخار، إلى تفعيل العملية الاتصالية والتحسيس بأهمية إدماج الشباب في المحيط البنكي «bancarisation»، باعتبارهم زبائن البنوك مستقبلاً، ما سيسمح لهم بالحصول على المنتجات والخدمات البنكية بطريقة سهلة، حسب البيان.

وتتمثل هذه الخدمات البنكية في الحساب البنكي، كيفية استعماله، فوائده وكذا المنتجات والخدمات البنكية المرتبطة به، إضافة إلى وسائل الدفع الإلكتروني عبر الإنترنت «E-Banking»، أو عن طريق البطاقة البنكية، فضلاً عن المنتجات والخدمات البنكية الرقمية في الجزائر.

وتسعى الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية، من خلال هذا الحدث إلى «تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها ترسيخ ثقافة مالية من أجل ترقية الشمول المالي في الجزائر، علماً أن هذه الخطوة هي الأولى من بين عدة نشاطات ستُنظم بطريقة دورية، في إطار برنامج مسطر لهذا الغرض»، وفقاً للمصدر ذاته.

وسيجتمع هذا الحدث الهام - حسب الجمعية - ممثلي مختلف البنوك الوطنية، الذين سيقومون بتوضيح الصورة وإعلام الطلبة الجامعيين حول المواضيع المتعلقة بمجال المالية والبنوك.

## متفرقات

## حوادث الطرقات

## وفاة 13 شخصا خلال 48 ساعة

لقي 13 شخصا حتفهم وأصيب 324 آخرون بجروح إثر حوادث مرور وقعت بمناطق مختلفة من الوطن خلال الـ 48 ساعة التي سبقت نهار أمس السبت، وهو ما أفادت به المديرية العامة للحماية المدنية التي أوضحت أن جهاز مكافحة الحرائق، تدخل خلال نفس الفترة من أجل إخماد 135 حريق من الفضاء النباتي ويتعلق الأمر بإغاثات، أدغال، أحراش وحشائش، أشجار مثمرة وحزم التبن عبر عدة ولايات.

في عمليات متفرقة بتلمسان..  
بشار والجزائر العاصمةحجز 128 كيلوغراماً من الكيف  
وكيلوغرام من الكوكايين

تمكنت المصالح العملياتية للأمن الوطني في عمليات متفرقة بكل من ولاية تلمسان، بشار والجزائر العاصمة، من ضبط 128 كيلوغرام و100 غرام من الكيف المعالج و1 كيلوغرام من الكوكايين، وهو ما أفادت به المديرية العامة للأمن الوطني التي أوضحت في بيان لها أنه تم توقيف 10 أشخاص مشتبه فيهم في الترويج بالمؤثرات العقلية، حيث ضبطت 4،69 كيلوغرام بالمصلحة الجهوية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات بولاية تلمسان، و58 كيلوغرام و700 غرام بولاية بشار، و1 كيلوغرام من الكوكايين بإقليم ولاية الجزائر العاصمة.

## أمن ولاية تيارت

حجز 193 كيلوغراماً من  
المخدرات وتوقيف 5 متورطين

أوقفت مصالح الأمن الوطني بولاية تيارت 05 أشخاص متورطين في قضية حيازة 193 كيلوغراماً من المخدرات قصد البيع والنقل والتخزين بطريقة غير مشروعة والترويج على درجة من الخطورة التي تهدد الاقتصاد الوطني والصحة العمومية في عملية نوعية تمت على إثر تلقي ذات الهيئة الأمنية معلومات مفادها قيام مجموعة إجرامية منظمة بنقل كمية معتبرة من الكيف معالج من الحدود المغربية عبر ولاية النمامشة إلى مدينة تيارت، وعليه تم بالتنسيق الدائم مع الجهات القضائية المختصة وضع خطة محكمة أمنية بطريقة مدروسة كللت بتوقيف 05 أشخاص وحجز 193 كلغ من المخدرات و03 سيارات سياحية كانت تستعمل في نقل هذه السموم.

## الدرج الوطني لولاية مستغانم

إحباط 9 محاولات حرقة  
وتوقيف 68 شخصا

أحبطت مصالح الدرج الوطني بولاية مستغانم 9 محاولات للهجرة غير الشرعية عبر البحر وتوقيف 68 شخصا مشتبه فيهم من بينهم 55 مديرا، وهو ما أفادت به مجموعة الإقليمية لولاية مستغانم التي أوضحت أن عمليات إحباط رحلات الهجرة غير الشرعية انطلقت من شواطئ الولاية وتمت من خلال عمل استباقي مكن من توقيف 55 شخصا من بينهم 4 من جنسية أجنبية والمرشدين للهجرة 13 شخصا على اليابسة. وأسفرت هذه العمليات عن حجز 12 قاربا و12 محركا و66 سفينة من مادة البنزين وست سترات نجاة وثلاث بوصلات وسيارتين و16 هاتفا نقلا كانت تستخدمها الشبكات الإجرامية للتواصل والنقل، كما تم حجز مبالغ مالية بالعملة الوطنية تقدر بـ 600، 228 دج وبالعملة الأجنبية قدرت بـ 120، 2 أورو.

## باتنة

اكتشاف واسترجاع نقيشة  
بكتابة لوية قديمة بتكوت

تم اكتشاف واسترجاع نقيشة بكتابة لوية (كتابة ليلية) قديمة ببلدية تكوت بولاية باتنة، حسب ما أفاد به أمس السبت مدير الثقافة والفنون عبد الحق عامر برحو الذي أكد أن هذا الاكتشاف الأثري الهام يتمثل في نقيشة حجرية تحتوي على أبيجدية لوية، مشيراً إلى أن هذه النقيشة تم العثور عليها بعد أشغال الحفر على مستوى أرض تابعة لأحد الخواص ببلدية تكوت الجبلية. وأوضح رئيس مصلحة التراث الثقافي بذات المديرية عبد الرزاق بن سالم بأن النقيشة الحجرية التي يبلغ طولها 65 سنتيمتر وعرضها حوالي 45 سنتيمتر هي حسب المعلومات الأولية جنازية ويعود تاريخها إلى الفترة ما بين 5000 و4000 سنة قبل الميلاد، مبرزا بأنه تم اكتشاف النقيشة التي أطلق عليها اسم نقيشة بوعزيز نسبة إلى مكتشفها وصاحب الأرض التي وجدت فيها "بوعزيز نجاحي" بعد مهمة استكشافية نظمتها المصلحة بالتنسيق مع مختصين في علم الآثار إلى منطقة رأس أسرا وأقولت باعالي تكوت اثر معلومات تفيد بوجود قطعة حجرية بكتابات قديمة، وتم نقل النقيشة التي هي في حالة حفظ جيدة إلى مكان آمن إلى غاية القيام بالإجراءات اللازمة لنقلها إلى احد المتاحف الوطنية نظرا لأهميتها الأثرية والتاريخية لعدم وجود متحف وطني هنا، كما يتوقع أن يزخر الموقع الذي وجدت به هذه النقيشة ببلدية تكوت بالعمارة الجنازية التي تتمثل في القبور الدائرية من نوع تيميليس.

## المسيلة

حجز 5220 كبسولة  
من المؤثرات العقلية

حجزت فرقة مكافحة المخدرات بأمن ولاية المسيلة 5220 كبسولة من المؤثرات العقلية في عملية نوعية تمت على إثر معلومات مفادها وجود عصابة إجرامية تقوم بترويج وبيع سموم المخدرات وعليه تم اعداد خطة أمنية سمحت بتوقيف 3 أشخاص، وحجز 5220 كبسولة من المؤثرات العقلية وسلاح أبيض محظور ومركبتين. وبعد استكمال كافة الإجراءات القانونية اللازمة تم تقديم جميع الأفراد المتورطين في القضية للجهات القضائية المختصة إقليمياً.

ي. تيشات

## بالنظر إلى تزايد عددهم خلال السنوات الأخيرة

## دعوة إلى إنشاء وحدة للتكفل بمرضى شرايين الدماغ بمستشفى زميرلي

دعا أخصائيون في الطب الداخلي وأمراض الأعصاب أمس السبت إلى إنشاء وحدة تتكفل بمرضى شرايين الدماغ على مستوى مستشفى سليم زميرلي بالحراش (الجزائر العاصمة) بالنظر إلى تزايد عدد المصابين بهذا المرض خلال السنوات الأخيرة.



وفي ذات السياق فقد تطرقت البروفيسور يوسرية أكلول من مصلحة جراحة العظام والمفاصل إلى سرطان العظام والتكفل بقدوم المصاب بالسكري، مؤكدة أن دور المصلحة هو التكفل بالتشوهات التي تصيب العظام، فيما أوضحت الدكتورة مرابط، رئيسة قسم المزمنة يتصدرون قائمة المرضى الذين تستقبلهم المصلحة يوميا، نظرا للتعقيدات الناجمة عن ارتفاع ضغط الدم الشرياني والسكري وأزمة القلب وجلطة شرايين الدماغ.

وفي كلمة له بالمناسبة أكد المدير العام لمستشفى سليم زميرلي زبير ريك أن المجلس العلمي للمستشفى دأب على تنظيم مثل هذه الأيام الطبية الجراحية بهدف تحسين الخدمات والتكفل بالمريض وكذا الاطلاع على آخر المستجدات الحاصلة في الميدان، مشيراً إلى أن المستشفى سطر برنامجا خاصا لهذا الغرض يمتد إلى غاية 2025 ويخدم أساسا التكوين الطبي وشبه الطبي الذي يعد من الأولويات، وكشف ذات المسؤول أنه في إطار التوأمة، سيتم التكفل بالمرضى من مناطق الهضاب العليا والجنوب الكبير، لاسيما ما تعلق

أكدت رئيسة مصلحة الطب الداخلي بمستشفى سليم زميرلي بالحراش البروفيسور نادية أمينة خلال الأيام الطبية الجراحية السادسة التي تختتم هذا الأحد أن جلطة شرايين الدماغ تمثل عبئا على الصحة العمومية وعلى المجتمع، وأضافت إلى أنه مع ارتفاع معدل العمر في الجزائر فإن عدد الأشخاص المعرضين لهذه الأزمة يعرف ارتفاعا محسوسا ليس لدى الأشخاص المسنين فحسب، بل أيضا لدى فئة الأقل من 65 سنة، مما يستدعي إنشاء وحدة تتكفل بانسداد الشرايين في حينها. وبدورها فقد ركزت البروفيسور نادية زيتوني من نفس المستشفى على أهمية التكفل بأزمة شرايين الدماغ، نظرا للمستويات التي بلغت هذه الإصابة، والتمثلة في العدد المتزايد للمرضى المقبلين يوميا على المصلحة، كما وصفت ذات الأخصائية أزمة شرايين الدماغ بالإصابة الثقيلة والمعقدة التي تستدعي تكفلا عاجلا لتفادي تداعياتها مع مرور الزمن من حيث مدة الاستشفاء من جهة والتخفيض من تكاليفها الاقتصادية والاجتماعية، خاصة وأنها أصبحت تصيب الفئات الشبانة بعدما كانت مقتصرة في السابق على الأشخاص المسنين.

## الدرك الوطني لولاية بومرداس

## تفكيك شبكة دولية متخصصة في تنظيم رحلات الحرقة

مالي بالعملة الجزائرية مقدر بـ 861000 دج، وآخر بالعملة الأجنبية مقدر بـ 360، 4 أورو، و4 صديريات سباحة للنجاة. وبعد استكمال إجراءات التحقيق تم تقديم الموقوفين لجهات القضائية المختصة بهم جنائية تهريب المهاجرين من طرف جماعة إجرامية منظمة عابرة للحدود، جنحة دخول الإقليم الجزائري مع الإقامة دون استيفاء الإجراءات المنصوص عليها، وجنحة مغادرة الإقليم الوطني بصفة غير شرعية عبر منافذ أو أماكن غير مراكز الحدود.

ي. تيشات

والولايات المجاورة لها، إلى شواطئ ولاية وهران عبر وسطاء أفارقة وذلك من خلال تنظيم عدة عمليات منفصلة، مضيئة أنه بعد الحصول على معلومات تفيد بوجود جماعة إجرامية تقوم بالتحضير لمغادرة التراب الوطني بطريقة غير شرعية باتجاه أوروبا عبر البحر. وبعد اتخاذ واستقاء جميع الإجراءات القانونية تم التنقل إلى ولاية وهران حيث تم توقيف 49 شخصا من بينهم شخص واحد من جنسية بوركينا فاسو، وحجز 4 سيارات سياحية، ودرجتين ناريتين، و7 هواتف نقالة، و3 قوارب ومحرك بقوة 50 حصانا، ومبلغ

فككت مصالح الدرك الوطني بولاية بومرداس شبكة إجرامية دولية متخصصة في تنظيم رحلات الهجرة غير الشرعية عبر البحر، تم على إثرها توقيف 49 شخصا وحجز مبلغ مالي بالعملة الوطنية والأجنبية وأغراض أخرى، حسب ما أفادت به أمس السبت ذات المصالح الأمنية التي أوضحت أنه في إطار مكافحة الجريمة بشتى أنواعها، فككت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ببومرداس شبكة إجرامية دولية متخصصة في تنظيم رحلات الهجرة غير الشرعية، انطلاقا من ولاية بومرداس

## مركز التصوير الطبي بالأشعة بمغنية

## إجراء 4900 كشف مبكر لسرطان الثدي

أطباء مختصين في أمراض النساء والتوليد. الجامعي لتلمسان والعيادات الطبية الخاصة، كما يشرف مركز التصوير الطبي بالأشعة لمغنية على المراقبة الطبية الدورية لهن إلى جانب تكفل آخر من طرف مصلحة الأداءات لمعالجة الملف الطبي لهن وتعويض عطلهن المرضية.

ي. تيشات

نفس الفحص بالمركز المذكور الذي يقدم مجموعة من الفحوصات بالأشعة التي سمحت بإحصاء عدة حالات إيجابية لسرطان الثدي يجري التكفل بعشر منها حاليا من طرف الوكالة الولائية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الأجراء فيما فضلت البقية متابعة العلاج من طرف

## جاء ارتفاع عكارة مياه البحر

## تذبذب توزيع المياه في عدة بلديات بالعاصمة وتيبازة

الحمامات، دالي ابراهيم «عين الله»، جسر قسنطينة «منطقة عين النعجة»، بئر خادم، بوزريعة، بن عكنون وبني مسوس. كما سيكون هناك تذبذب في برنامج التوزيع على بلديات ولاية تيبازة، ويتعلق الأمر بكل من القليعة، الداودة، فوكة، بوسامعيل،

ي. تيشات

## بومرداس

## الوالي تنصب المدير الجديد لقطاع السكن

أشرفت والي ولاية بومرداس فوزية نعامة على مراسيم تنصيب المدير الجديد لقطاع السكن لولاية بومرداس مازن صندوقلي الذي تم تعيينه خلفا للمدير الأسبق نبيل يحيوي الذي تم تحويله لتولي نفس المنصب بولاية عنابة، حيث رحب الوالي بالمدير الجديد متمنية له التوفيق والسداد في مهامه الجديدة على رأس هذا القطاع، كما ذكرته أنه تنتظره مسؤولية كبيرة في إعطاء دفع قوي لقطاع السكن بالولاية وكذا متابعة إنجاز البرامج السكنية المسجلة بتكاتف جهود جميع الفاعلين من أجل الصالح العام، كما قدمت الشكر للمدير السابق على مجهوداته المبذولة في تسيير المديرية طيلة فترة تواجده على رأسها متمنية له التوفيق والنجاح في أداء مهامه الجديدة. وفي ذات السياق كرمت الوالي فوزية نعامة مدير التجارة وترقية الصادرات لولاية بومرداس محمد حملاوي الذي تم تحويله لتقلد نفس المنصب بولاية الطارف، حيث تم تقديم له كل شكر وتقدير عرفانا بالمجهودات المبذولة طيلة تواجده بالولاية.

ي. تيشات

قام مركز التصوير الطبي بالأشعة بمغنية بولاية تلمسان منذ بداية السنة الجارية 2023 بإجراء 4900 كشف مبكر لسرطان الثدي للنساء المؤمنات اجتماعيا وذوي الحقوق، حسب ما علم لدى مسؤول خلية النشاط الصحي والاجتماعي للوكالة الولائية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الأجراء مزاري عبد الصمد الذي ذكر أنه تم تسجيل 3200 امرأة قدامن بمحض إرادتهن للقيام بهذا الكشف المبكر و1700 امرأة أخرى تم توجيههن من طرف أطباء خواص مختصين في طب النساء والتوليد لإجراء

الدرك الوطني لولاية الجزائر  
حجز كميات معتبرة من «الشمة»

أطاحت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بولاية الجزائر، في عمليات متفرقة بصناعات صناعة الفخس في منتج موجه للاستهلاك البشري، مادة تبغ الترشق «شمة مقلدة»، وأشارت ذات الهيئة الأمنية إلى أن كل من فضيلة الأبحاث للدرك الوطني ببن مراد رابح والسرية الإقليمية للأمن الطرقات بالرغاية مرفوقة بفرقة الأبحاث للدرك الوطني بالرغاية، وفرقة الدرك الوطني بالواد بلحاج، تمكنوا في ثلاث عمليات مختلفة من حجز ما يقارب 583 عبوة كارطونية تحتوي على 116795 كيس من الشمة المقلدة، سجانر مختلفة الأنواع أجنبية الصنع تقدر القيمة المالية الإجمالية للمحجوزات بـ 8187500 دينار جزائري.

كما تم حجز مواد أخرى تتمثل في 230 عبوة سجانر مختلفة الأنواع أجنبية الصنع، و314 وحدة من مادة المعسل «شيشة»، أجنبي الصنع، و80 وحدة من فحم الشيشة، ومركبتين لنقل البضائع، بالإضافة إلى توقيف 2 أشخاص.

ي. تيشات

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة السكن والعمران والمدينة  
مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء - طريق الجلفة - الأغواط  
مصلحة متابعة الصفقات العمومية  
رقم التعريف الجبائي: 099803019005331

## إعلان عن المنح المؤقت

طبقاً لإحكام المادة 65 من المرسوم الرئاسي رقم 247-15 المؤرخ في 16/09/2015 المتضمن قانون الصفقات العمومية وتقييدات المرفق العام. تعلن مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية الأغواط عن المنح المؤقت لطلب العروض رقم 2023/24 الصادر بجريدة \*أخبار اليوم\* بتاريخ 2023/07/10، والمتضمن مشروع:

الصفة الأولى: إنجاز أشغال التهيئة الخارجية لـ 220 قطعة ريفية للتجزئات (20/02-50/18-50/17-50/16-50/15) لبلدية قلعة سيدي سعد.  
الصفة الثانية: إنجاز أشغال التهيئة الخارجية لـ 280 قطعة ريفية للتجزئات (50/21-50/20-50/19-50/14-50/13-30/10) لبلدية قلعة سيدي سعد.  
الصفة الثالثة: إنجاز أشغال التهيئة الخارجية لـ 230 قطعة ريفية للتجزئات (50/09-50/07-01/30 - 50/09-50/07-01/30) لبلدية قلعة سيدي سعد.  
الصفة الرابعة: إنجاز أشغال التهيئة الخارجية لـ 150 قطعة ريفية للتجزئات (30/01-20/02-50/03-50/04) بواد الطويل بلدية قلعة سيدي سعد.  
الصفة الخامسة: إنجاز أشغال التهيئة الخارجية لـ 250 قطعة ريفية للتجزئات (50/11 - 50/06 - 50/05 - 50/09 - 50/10) لبلدية البيضاء.  
الصفة السادسة: إنجاز أشغال التهيئة الخارجية لـ 250 قطعة ريفية للتجزئات (50/17-50/16-50/15-50/14-50/13) لبلدية البيضاء.  
الصفة السابعة: إنجاز أشغال التهيئة الخارجية لـ 150 قطعة ريفية (150 قطعة) لبلدية عين سيدي علي.  
الصفة الثامنة: إنجاز أشغال التهيئة الخارجية لـ 280 قطعة ريفية للتجزئات (50/07- 30/04 - 50/07- 30/04 - 50/11-50/10-50/09-50/08- 50/11-50/10-50/09-50/08) لبلدية عين سيدي علي.  
الصفة التاسعة: إنجاز أشغال الطرق والتهيئة الخارجية لـ 130 قطعة ريفية للتجزئات (50/13-50/12-30/02) ببلدية عين سيدي علي.  
وبعد التحليل والتقييم التقني والمالي للعروض طبقاً للمعايير المذكورة في دفتر الشروط، تم الإسناد المؤقت للأشغال المتعلقة بهذا المشروع كما يلي:

الملاحظة	مدة الإيجار	المبلغ	المشروع	المقاول
مؤهل تقنيا	03 أشهر و 28 يوم	17.497.770.00 ج	الصفة الأولى: إنجاز أشغال التهيئة الخارجية لـ 220 قطعة ريفية للتجزئات (20/02-50/18-50/17-50/16-50/15) لبلدية قلعة سيدي سعد.	بن المراز أحمد الرمز الجبائي 17803100030918200000
مؤهل تقنيا	110 يوم	18.879.672.00 ج	الصفة الثانية: إنجاز أشغال التهيئة الخارجية لـ 280 قطعة ريفية للتجزئات (50/21-50/20-50/19-50/14-50/13-30/10) لبلدية قلعة سيدي سعد.	رحمتي بلقاسم الرمز الجبائي 1520310002347700000
مؤهل تقنيا	03 أشهر ونصف	20.160.640.00 ج	الصفة الثالثة: إنجاز أشغال التهيئة الخارجية لـ 230 قطعة ريفية للتجزئات (50/09-50/07-01/30 - 50/09-50/07-01/30) لبلدية قلعة سيدي سعد.	هوذا من لتحمدي الزين خالد الرمز الجبائي 00184708637034400000
	عدم جدوى		الصفة الرابعة: إنجاز أشغال التهيئة الخارجية لـ 150 قطعة ريفية للتجزئات (30/01-20/02-50/03-50/04) بواد الطويل بلدية قلعة سيدي سعد.	//
	عدم جدوى		الصفة الخامسة: إنجاز أشغال التهيئة الخارجية لـ 250 قطعة ريفية للتجزئات (50/11 - 50/06 - 50/05 - 50/09 - 50/10) لبلدية البيضاء.	//
	عدم جدوى		الصفة السادسة: إنجاز أشغال التهيئة الخارجية لـ 250 قطعة ريفية للتجزئات (50/17-50/16-50/15-50/14-50/13) لبلدية البيضاء.	//
	عدم جدوى		الصفة السابعة: إنجاز أشغال التهيئة الخارجية لـ 150 قطعة ريفية (150 قطعة) لبلدية عين سيدي علي.	//
	عدم جدوى		الصفة الثامنة: إنجاز أشغال التهيئة الخارجية لـ 280 قطعة ريفية للتجزئات (50/07- 30/04 - 50/07- 30/04 - 50/11-50/10-50/09-50/08- 50/11-50/10-50/09-50/08) لبلدية عين سيدي علي.	//
	عدم جدوى		الصفة التاسعة: إنجاز أشغال الطرق والتهيئة الخارجية لـ 130 قطعة ريفية للتجزئات (50/13-50/12-30/02) ببلدية عين سيدي علي.	//

طبقاً للمادة رقم 82 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 16/09/2015 المتعلق بتنظيم الصفقات العمومية وتقييدات المرفق العام. بإمكان المتعمدين الراغبين في التعرف على تفاصيل التقييم الخاص بعروضهم التقنية والمالية التقرب من مصالحنا خلال مدة أقصاها (03) ثلاثة أيام ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان، بإمكان المتعمدين تقديم طعونهم إلى السيد رئيس اللجنة الولائية للصفقات العمومية، الأمانة العامة لولاية الأغواط في أجل 10 أيام ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان.

ANEP 2316025642

أخبار اليوم 2023/10/22

## لإعلاناتكم اتصلوا بـ

أخبار اليوم

معنا  
ستحظون  
بأفضل الأسعار  
وأفضل الخدمات

حي العناصر 04،  
عمارة: 69  
رقم: 02 -  
القبة / الجزائر  
العاصمة

023 70 54 31



فلسطين  
في القلب

PALESTINE ..  
IN OUR HEARTS



## لا وقود ولا كهرباء .. واستهداف مباشر من الاحتلال

## هكذا تحولت مستشفيات غزة إلى مقابر جماعية

واصل جيش الاحتلال في اليوم الـ15 من حربه على غزة قصف المناطق السكنية، مما أسفر عن سقوط مزيد من الشهداء. وقد خلف العدوان المتواصل على غزة منذ أسبوعين استشهد 4 آلاف و385 شخصا بينهم أكثر من 1700 طفل، وفي غضون ذلك، بدأ دخول شاحنات المساعدات من مصر إلى قطاع غزة عبر معبر رفح، وسط تأكيدات وكالات دولية ومؤسسات فلسطينية بأن القافلة التي تضم 20 شاحنة لا تكفي لتلبية الاحتياجات الإنسانية الهائلة في القطاع.



المصري بشأن إدخال شاحنات مساعدات إنسانية عبر معبر رفح البري، المنفذ الوحيد للقطاع على العالم الخارجي، لم يشمل الوقود ومشتقاته. وتحذيرات من تكرار مجزرة المعمداني في «مستشفى القدس» ناشد الهلال الأحمر الفلسطيني المجتمع الدولي لتحرك عاجل وفوري لمنع وقوع مجزرة جديدة بمستشفى القدس في غزة، بعد تلقيه تهديدا من جيش الاحتلال بالإخلاء، وذلك تقاديا لتكرار مجزرة مستشفى الأهلي المعمداني. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني- في بيان- إنها تلقت تهديدا من قبل سلطات الاحتلال بقصف مستشفى القدس.

وأضافت أن جيش الاحتلال طالب «بالإخلاء الفوري للمستشفى الذي يضم أكثر من 400 مريض وحوالي 12 ألف نازح من المدنيين الذين لجؤوا إليها باعتبارها مكانا آمنا». وكان محيط مستشفى القدس قد تعرض لقصف عنيف قبل يومين. وطالبت الجمعية العالم بالتحرك الفوري والعاجل لمنع وقوع مجزرة جديدة كالتي حدثت في مستشفى الأهلي المعمداني.

كما حذر رئيس المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة، سلامة معروف، من تكرار مجزرة

وتوقفت عجلة الحياة في عدد من المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية، وخرجت سيارات إسعاف عن الخدمة، واضطرت مخازن إلى إغلاق أبوابها، ودب الشلل في مرافق حيوية كثيرة جراء انقطاع الكهرباء ونفاذ مخزون الوقود.

واقف مترددا هذا الواقع المتردي اضطر وزارة الصحة الفلسطينية في القطاع إلى توجيه نداء استغاثة لكل أصحاب محطات الوقود، «وكل من يتوفر لديه أي لتر من السولار»، للتواصل الفوري معها لإنقاذ حياة الجرحى والمرضى. وأكد المتحدث باسم الوزارة أشرف القدرة أن «المستشفيات دخلت مرحلة الانهيار الفعلي بسبب انقطاع الكهرباء وشح الوقود». وفي مؤتمر صحفي عقده الجمعة في مستشفى الشفاء بمدينة غزة، قال القدرة إن «الساعات القادمة حاسمة» مع خروج 7 مستشفيات من الخدمة جراء العدوان المتصاعد منذ 14 يوما. وطالب بتوفير الحماية الدولية للمستشفيات والمؤسسات الصحية والإسراع في إدخال الإمدادات الطبية والوقود إلى غزة. ورغم الحاجة الملحة للوقود، فإن الاتفاق الثلاثي الأمريكي الصهيوني

تعلق حياة أكثر من مليوني فلسطيني في قطاع غزة بأخر قطرات الوقود النادر في القطاع الساحلي الصغير، الذي يتعرض لحرب شرسة في ظل حصار مشدد ووقف لكل إمدادات الكهرباء والوقود منذ السابع من أكتوبر الحالي، وفي انتظار محتمل لدخول شاحنات محملة بالمساعدات الإنسانية عبر معبر رفح البري مع مصر إلى القطاع خلال الساعات القادمة، يرفض الاحتلال أن تتضمن هذه المساعدات أي كمية من الوقود، مما يضع القطاع في مواجهة كارثة وشيكة، بحسب منظمات دولية والسلطات المحلية في قطاع غزة.

وتقول منظمة الصحة العالمية إن نفاذ الوقود يعد أحد أكبر المخاطر التي تواجه سكان غزة، وإن وضعه يتجاوز «حافة الهاوية» كونه يشغل المستشفيات ومحطات المياه والمخابز وغيرها من المرافق الأساسية. وبحسب لجنة الطوارئ الحكومية في غزة، فإن كمية محدودة جدا من الوقود لا تزال في المستشفيات ويضع المرافق الحيوية التي تعمل بطاقتها القصوى لتأمين سبل الحياة الأساسية لنحو 2.2 مليون نسمة يقطنون هذه المنطقة الجغرافية الصغيرة بكتافتها السكانية العالية.

## قصف متبادل بين حزب الله وجيش الاحتلال

## لبنان يدخل دائرة الصراع

باتجاه مسلحين «ممكن التعرف عليهم وهم يعملون في منطق الحدود مع لبنان».

لوقف الاستفزازات وتعديات الاحتلال على لبنان. وقال رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي إن الحكومة تجري اتصالات دبلوماسية وسياسية لمعالجة الأوضاع ووقف العدوان على الأراضي اللبنانية، مشيرا إلى أنها أعدت «خطة طوارئ»، تحسبا لأي مستجدات. وأقرت الحكومة اللبنانية الخطة لمواجهة تداعيات التوترات الحدودية في حال تمددها وتأثيرها على البنية التحتية والمرافق العامة. وقال ميقاتي- في كلمة له خلال جلسة لمجلس الوزراء- إنه «عقد اجتماعا مع هيئة إدارة الكوارث والأزمات الوطنية لبلورة الخطوات التنفيذية المطلوبة لمواجهة ما قد يحصل». ولفت ميقاتي إلى أن «ما يحصل في الجنوب وسقوط الشهداء يوما بعد يوم، يجب التوقف عنده.. من هنا، كانت مطالبتنا الدائمة للدول الشقيقة والصديقة بأن تقوم بالضغط اللازم على إسرائيل لوقف إطلاق النار».

## جيش الاحتلال:

## الحرب ستستمر أسابيع طويلة وتنتظرنا أيام صعبة

وأكد الناطق العسكري لحماس- في كلمة مسجلة- أن «المقاومة بخير ولا تزال تتحكم في مجريات الميدان» وأنها «تعرف أين ومتى تصعد وتضرب، ومتى وكيف تضرب». وأضاف «نحن مستعدون لمعركة طويلة مع هذا المحتل بقدر قدسية وعظمة هدفنا من هذه المعركة، وهو الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى والرد على تدنيه، وتدقيق الاحتلال ثمن جرائمه». وأكد أبو عبيدة أن «فاتورة الحساب مع هذا العدو ستكون قاسية ومؤلمة، وسيدفع ثمن جرائمه ضد المسجد الأقصى والشعب الفلسطيني» متوعدا بأن «لأمة».

أعلن جيش الاحتلال أن الحرب مع فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة ستستمر أسابيع طويلة، وذلك بعد يوم من تواعد «أبو عبيدة» الناطق العسكري لكتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) الاحتلال «بمعركة طويلة». وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال دانيال هاغاري، في مؤتمر صحفي نقلته هيئة البث في الاحتلال (رسمية)، إن الحرب مع الفصائل الفلسطينية في غزة ستستمر أسابيع طويلة، «وبانتظارنا تحديات وأيام صعبة». وأكد أن الغارات ستستمر على قطاع غزة، وهدد باستهدافها

بتبادل جيش الاحتلال ومسلحو حزب الله اللبناني القصف في مواقع عدة جنوبي لبنان، حيث قصفت مدفعية الاحتلال محيط كفرشوبا ومزرعتي بسطرة وشانوح والمرتمعات الجنوبية لبلدتي شبعاء والهبارية في القطاع الشرقي من جنوب لبنان. وفي المقابل، استهدف مقاتلو حزب الله بالصواريخ الموجهة 5 مواقع محتلة في مزارع شبعاء المحتلة وتلال كفرشوبا. يأتي ذلك في وقت أقرت فيه الحكومة اللبنانية «خطة طوارئ» لمواجهة تداعيات التوترات الحدودية مع الاحتلال في حال تمددها وتأثيرها على البنية التحتية والمرافق العامة بالبلاد.

وذكرت المصادر أن جيش الاحتلال استهدف أيضا محيط مزارع حلتا وشانوح والمجيدية ووادي خنسا في القطاع الشرقي من جنوب لبنان. وردت المقاومة بقصف موقعي رويسات العلم والسماقة الصهيونيين في تلال كفرشوبا بصواريخ موجهة.

وقال حزب الله إن المقاومة استهدفت بالصواريخ الموجهة موقع هرمون المقابل لبلدة رميش، وأضاف في بلاغ عسكري «قصفنا 5 مواقع محتلة في تلال كفرشوبا

أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، السبت، عن دفن 43 فلسطينيا مجهول الهوية في مقبرة جماعية، قضاوا جراء الغارات المتواصلة على القطاع منذ أسبوعين. وقال رئيس المكتب، سلامة معروف، «دفن جماعي لـ43 شهيد مجهول الهوية». وأضاف أن «هذه المرة الثانية التي يتم خلالها دفن العشرات من الشهداء مجهولي الهوية منذ بداية الحرب». وتكدست الجثامين في ساحات وغرف وثلاجات المشافي، مما دفع سكان القطاع المحاصر إلى حفر مقابر جماعية في حدائق المنازل. وفي تصريح سابق، قال أحمد الخوالي، المتطوع في تكفين ودفن الموتى «يوميا ندفن نحو 120 شهيدا، وسط قصف متواصل ومنع من الوصول إلى المقابر».

## فتح معبر رفح وبدء دخول شاحنات المساعدات إلى قطاع غزة

قالت المصادر إن معبر رفح فتح وبدأ بالفعل دخول شاحنات المساعدات إلى قطاع غزة، قادمة من الجانب المصري للمعبر. ودخلت أمس السبت أول قافلة مساعدات إنسانية إلى غزة منذ بداية الحرب، وتتضمن 20 شاحنة محملة بأدوية ومستلزمات طبية وكمية محدودة من المواد الغذائية، على أن تتولى وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) توزيعها.

ودعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إلى فتح المعبر بشكل دائم وذلك في ظل الاستعدادات لنقل الجرحى للعلاج في الخارج، ولإدخال مساعدات من خلاله برعاية الأمم المتحدة والمنظمات الدولية. واعتبرت حماس أن الحديث عن إدخال 20 شاحنة فقط من المساعدات إلى جنوب قطاع غزة فقط هو محاولة أمريكية صهيونية لذر الرماد في العيون ولعداء الرأي العام بحل الأزمة الإنسانية الكارثية في غزة.

وشددت على أن قطاع غزة بحاجة إلى كميات أكبر من ذلك بكثير من المواد الطبية والأغذية، وأنه كان يدخل القطاع قرابة الـ500 شاحنة يوميا وهو دون الحد الأدنى الطبيعي والمطلوب في ظل الحصار.

بدوره، قال الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي إن قطاع غزة بحاجة إلى 7 آلاف شاحنة، وأضاف، ما الذي ستفعله 20 شاحنة لقطاع غزة الذي يحتاج 500 شاحنة يوميا، والمعجز الحالي في الغذاء والدواء والكهرباء منذ 7 أكتوبر لا يمكن تغطيته إلا بما لا يقل عن 7 آلاف شاحنة..

من جهته شدد منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة مارتن غريفيث على أن هذه القافلة يجب ألا تكون الأخيرة، ودعا لضرورة توفير الإمدادات الأساسية من غذاء وماء ودواء ووقود إلى سكان غزة بطريقة مستدامة وأمنة ودون عواقب.

وزير الداخلية الألمانية تدعو لترحيل داعمي حماس

دعت وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيزر إلى ترحيل داعمي حركة المقاومة الإسلامية (حماس) من البلاد طالما كان ذلك ممكنا، وذلك بالتزامن مع استمرار العدوان على قطاع غزة عقب عملية «طوفان الأقصى» التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية. وأضافت فيزر أنها لن تسمح بانتشار «الكراهية والعنف» في برلين، وطالبت المواطنين بالإبلاغ عن أي «دعاية» داعمة لحركة حماس. وذكرت فيزر أن السلطات الألمانية ستراقب عن كثب ما وصفتها بالتهديدات المحتملة بعد عملية المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال في السابع من أكتوبر الجاري.

وأردفت فيزر أن السلطات الأمنية تركز حاليا بشدة على «المشهد الإسلامي» في أوروبا، مشيرة إلى هجوم وقع مؤخرا في بروكسل باعتباره مؤشرا على تهديد محتمل.

ومنعت ألمانيا تجمعات ومظاهرات داعمة لفلسطين وسط مخاوف متعلقة بمعاداة السامية، ويقول الفلسطينيون المقيمون في ألمانيا إن الحظر المفروض على التظاهر يجعل أصواتهم غير مسموعة.

كما ذكر بيان صادر عن الادعاء العام في ميونخ أنه أصدر أمرا بتفتيش منزل مواطن ألماني بسبب منشور على منصة إنستغرام يدافع فيه عن عملية حركة حماس.

وحظرت ألمانيا أنشطة حماس على أراضيها يوم 12 أكتوبر الجاري، في وقت شهدت فيه البلاد اشتباكات بين الشرطة والمحتجين الذين أدانوا حرب الاحتلال على قطاع غزة.

## بايدن يخصص 14 مليار دولار للكيان

طلب الرئيس الأمريكي جو بايدن من الكونغرس الموافقة على حزمة مساعدات بقيمة 106 مليارات دولار، بينها 14 مليارات مخصصة للاحتلال، في حين أقرت استطلاعات رأي أن غالبية الأمريكيين تعارض طريقة تعامل الرئيس مع الحرب في غزة. وقد توجه بايدن إلى الكونغرس بطلب غير مسبوق خلال ولايته، ويقول محللون أمريكيون إنه يتماشى مع الأزمات غير المسبوقة التي تواجهها إدارته. ويريد بايدن من الكونغرس الموافقة على مساعدات مالية تصل إلى 106 مليارات دولار لتمويل ما يسميه البيت الأبيض «حزمة مساعدات خارجية»، إضافة إلى تمويل بنود تمويل بعض الملفات الداخلية. وتخصص إدارة بايدن تمويلا يصل إلى 14 مليار دولار للاحتلال خلال حربها على غزة. وتم رصد أكثر من 10 مليارات دولار لتعزيز الدفاعات الجوية واستبدال مخزون الذخائر الذي استخدمته الاحتلال في حربها حتى الآن.

قصف احتلال يدمر 5500 مبنى سكني في غزة

أعلن رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة عن تدمير 5500 مبنى سكني بصورة كلية في غزة كانت تضم 14 ألفا و200 وحدة سكنية جراء القصف الذي يشهده الاحتلال على القطاع منذ 7 أكتوبر الجاري. وقال سلامة معروف خلال مؤتمر صحفي إن العدوان أدى إلى تدمير 5500 مبنى سكني بصورة كلية، كانت تضم 14 ألفا و200 وحدة سكنية، في حين تضررت نحو 133 ألفا و370 وحدة سكنية بشكل جزئي، منها 10 آلاف و127 وحدة سكنية غير صالحة للسكن، إضافة إلى 62 مقرا حكوميا وعشرات المرافق العامة والخدماتية وفق صحيفة «قدس برس».

وأوضح بيان مكتب الإعلام الحكومي في غزة أن الاحتلال يواصل استهداف المؤسسات التعليمية، حيث تعرضت 160 مدرسة لأضرار متنوعة، منها 19 مدرسة خرجت عن الخدمة.

وأشار إلى أن أبرز مشاهد العدوان في الساعات الـ24 الماضية تدمير أبراج مدينة الزهراء وقصف كنيسة الروم الأرثوذكس.

تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خير الجزاء..

## من القرآن الكريم والسنة النبوية هذه أهم 8 حقوق للطفل في الإسلام



عليه وآله وسلم لأهله أن يظهرها الفرحة والسرور بقدمه، وأن يبرهنوا على ذلك بذبح شاتين عن الغلام وشاة عن البنت، وأن يسميه اسماً حسناً؛ فروى الترمذي وأبو داود عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «كل غلام مرتين بعقيقته حتى يذبح عنه يوم السابع، ويسمى، ويحلق رأسه»، وفي «صحيح مسلم» عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير اسم عاصية، وقال: «أنت جميلة»، وروى مسلم عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: «كانت جويرية اسمها برة، فحول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسمها جويرية، وكان يكره أن يقال: خرج من عند برة»، وروى مسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أحب أسمائكم إلى الله عز وجل عبد الله وعبد الرحمن.

هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا استهل المولود ورثت. 6- حقوق اليتيم:

للطفل اليتيم الحق في الحفاظ على ماله، وهذا الحق منوط بكفلاء اليتامى والأولياء والأوصياء على اليتامى، فيحفظونها عليهم ويسلمونها لهم عند رشدهم: قال تعالى: ﴿وَابْتَلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رِشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمُ﴾ النساء: 6، وروى النسائي في «السنن الكبرى» وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «اللهم إني أخرج على حق الضعيفين: اليتيم، والمرأة»، وهذا اليتيم له حق الرعاية الاجتماعية؛ فيجب على الدولة ومؤسسات المجتمع كفايته والعناية به؛ فروى الترمذي وأبو داود عن سهل الساعدي رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا»، وأشار بأصبعه السبابة والوسطى.

7- حق الفرحة: بعد ولادة الطفل: سن النبي صلى الله

الصدقة وجعلها في فيه، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «كخ كخ» ليطرحها، ثم قال: أما شعرت أننا لا نأكل الصدقة.

وللطفل الحق في الحضانه، والحضانه هي تربية الطفل في المدة التي لا يستغني فيها عن أمه، فالأم لها الحق في حضانه الطفل في هذه الفترة؛ يدل على ذلك ما رواه أبو داود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن امرأة قالت: يا رسول الله، إن ابني هذا كان بطني له وعاء، وثديي له سقاء، وحجري له حواء، وإن أباه طلقني، وأراد أن ينتزعه مني.

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنت أحق به مما لم تتكحلي.

5- حق مال الطفل: الطفل له الحق في النفقة عليه حتى يبلغ، فالزيم النبي صلى الله عليه وآله وسلم والد الطفل بالإنفاق عليه؛ ففيما روى البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: اليد العليا خير من اليد السفلى، وأبدأ بمن تعمل. وله الحق أيضاً في الإرث إذا انفصل عن أمه حياً؛ فقد روى أبو داود عن أبي

«إِذَا لَا يَرْجِيهِمْ وَنَدَعَ وَكَدَهَا صَغِيرًا لَيْسَ لَهُ مِنْ يَرْضَعُهُ».

ويدل أيضاً على حق الطفل في الرضاع قوله تعالى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ﴾ البقرة: 233.

3- حق الطفل على والديه:

حق الطفل على والديه وجوباً- تأديبه وتربيته؛ لأن إهمال هذا الحق يؤدي إلى فساد الطفل وضياعه عند الكبر، ولذلك روى الترمذي عن سعيد بن العاص - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم: - «مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدًا مِنْ نَحْلٍ أَفْضَلَ مِنْ آدَبٍ حَسَنٍ»، وقد كان النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - يعلم الصغار ويؤدبهم بلطف ولين؛ ففي «الصحيحين» عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن الحسن بن علي - رضي الله عنهما - أخذ تمره من تمر الصدقة وجعلها في فيه، فقال له النبي - صلى الله عليه وآله وسلم: - «كخ كخ» ليطرحها، ثم قال: أما شعرت أننا لا نأكل الصدقة.

4- حق تربيته وحضانه:

ومن حق الطفل على والديه- وجوباً- تأديبه وتربيته؛ لأن إهمال هذا الحق يؤدي إلى فساد الطفل وضياعه عند الكبر، ولذلك روى الترمذي عن سعيد بن العاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدًا مِنْ نَحْلٍ أَفْضَلَ مِنْ آدَبٍ حَسَنٍ»، وقد كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعلم الصغار ويؤدبهم بلطف ولين؛ ففي «الصحيحين» عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن الحسن بن علي رضي الله عنهما أخذ تمره من تمر

لطفل حقوق في الإسلام لا ينبغي للآباء أن يفرضوا فيها، وبعض هذه الحقوق من الواجبات، وبعضها من السنن والآداب، وينبغي إعطاء هذه الحقوق للآباء حتى يؤدي الأب ما افترض الله عليه، ويترك في الدنيا ولداً صالحاً يدعو له، كما ورد عن أبي هريرة رضي الله عنه عند أبي نعيم في «الحلية» أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «حق الولد على والده أن يحسن اسمه، ويعلمه الكتاب، ويزوجه إن أدرك»، ومن الحقوق الواجبة، كما رصدتها كتب الفقه الإسلامي:

1- اختيار الزوجة: ولذلك ينبغي اختيار الزوجة اختياراً دقيقاً؛ لأنها عنصر أساسي في تربية الولد؛ روى البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «تَنْكَحُ الْمَرْأَةَ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا، وَلِجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَاطْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ بِذَلِكَ»، وروى الترمذي عن أبي حاتم المزني قال: قال صلى الله عليه وآله وسلم: «إِذَا جَاءَكُمْ مِنْ تَرْضُوتِ دِينِهِ وَحَلَقَهُ فَرُوجِهِ، إِلَّا تَفَعَّلُوا تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ، وَفَسَادٌ كَبِيرٌ»، وروى ابن ماجه وغيره عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: تَخَيَّرُوا لِنُطْفِكُمْ، فَانْكَحُوا الْأَكْفَاءَ، وَانْكَحُوا إِلَيْهِمْ.

2- حق رضاعته: وللطفل حق في الرضاع الطبيعي كما ورد في قصة المرأة الغامدية ما يدل على حق الطفل في الرضاع؛ لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال- فيما رواه أبو داود والنسائي من حديث يريدة:-

### من وصايا النبي الكريم:

إذن فالرياء هو طلب الجاه والمنزلة في نفوس الناس بإظهار الالتزام بأعمال الخير من عبادات أو غيرها، أو بما يدل عليها من الآثار، لمحبة ذلك أو للوصول به إلى هدف دنيوي.

وقد سماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالشرك الأصغر فقال: «إِنْ أَحْوَفَ مَا أَحَافُ عَلَيْكُمْ الشَّرْكَ الْأَصْغَرُ»، قالوا: وما الشرك الأصغر يا رسول الله؟ قال: «الرياء، يقول الله - عز وجل - لهم يوم القيامة إذا جزي الناس بأعمالهم: اذهبوا إلى الذين كنتم ترأؤون في الدنيا، فانظروا هل تجدون عندهم جزاء». والرياء يحبط ثواب الأعمال الصالحة والعبادات، فلا يجتمع الثواب والرياء فقد جاء رجلاً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «يا رسول الله.. أرايت رجلاً غزاً يلتبس الأجر والذكر ما

النفس الإنسانية مجبولة على حب المدح والثناء، وتعشق أن ترى الإعجاب والتعظيم في أعين الناس؛ ولكن احذر.. فحب مدح الناس لك يوقعك في الشرك الخفي، الذي حذرنا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين خرج على أصحابه فقال: «أيها الناس إياكم وشرك السرائر»، قالوا يا رسول الله وما شرك السرائر؟ قال: «يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته جاهداً لما يرى من نظر الناس إليه، فذلك شرك السرائر». ودخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على الصحابة الكرام وهم يتذكرون المسيح الدجال فقال: «ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟» فقالوا: بلى يا رسول الله فقال: «الشرك الخفي، أن يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر رجل».

### من معجزات الرسول

## قصة الشجرة التي نشقت الأرض بالنبوة

تحتوي كتب دلائل النبوة والسيرة النبوية مواقف عدة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حدثت فيها معجزات وخوارق تثبت نبوته وتصدق تأييده من عند الله سبحانه وتعالى ومنها الشجرة التي تحركت وأقرت بنبوة النبي ناطقة..

يروى ابن عمر رضي الله عنه فيما أخرجه الحاكم وصححه، قائلًا: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فأقبل أعرابي فلما دنا منه، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أين تريد؟» قال: إلى أهلي قال: «هل لك في خيرة؟» قال: وما هو؟ قال: «تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله» فقال: ومن يشهد على ما تقول؟

قال: «هذه السلمة - شجرة-» فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بشاطئ الوادي فأقبلت تخذ الأرض خدا حتى قامت بين يديه، فاستشهدها ثلاثاً، فشهدت ثلاثاً أنه كما قال، ثم رجعت إلى منبته، ورجع الأعرابي إلى قومه، وقال: إن اتبعوني أتيتكم بهم، وإلا رجعت، فكنتم معك.

ولم تكن تلك المرة الأولى التي تتقاد فيها شجرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد بنبوته، فروى عدة حوادث لذلك ابن كثير في كتابه «البدية والنهاية»، في باب أسماء انقياد الشجر لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وذكر فيه عدة روايات انقادت فيها الأشجار للرسول

## إياكم وشرك السرائر

أما عن كيفية علاج الرياء فيتمثل في مراقبة الإنسان لله في كافة أعماله، وأن الله مطلع عليه، وأنه سبحانه وحده من يستحق العبادة الخالصة وأن تصرف الأعمال والطاعات لوجه الكريم سبحانه.

وكذلك مجاهدة النفس من أجل الخلاص من الرياء، وتذكر عظمة الله وجلاله، واستحضار دائماً أن الرياء يحبط العمل لأنه نوع من الشرك

أما عن كيفية علاج الرياء فيتمثل في مراقبة الإنسان لله في كافة أعماله، وأن الله مطلع عليه، وأنه سبحانه وحده من يستحق العبادة الخالصة وأن تصرف الأعمال والطاعات لوجه الكريم سبحانه.

وكذلك مجاهدة النفس من أجل الخلاص من الرياء، وتذكر عظمة الله وجلاله، واستحضار دائماً أن الرياء يحبط العمل لأنه نوع من الشرك

### الهدى النبوي

## محمد صلى الله عليه وسلم داعياً

يقول تعالى: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾.. (غافر: 60)، ويقول: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾.. (البقرة: 186)، ويقول صلى الله عليه وسلم: «الدعاء هو العبادة» أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي عن النعمان بن بشير وصححه.

ويقول: «من لم يسأل الله بغضب عليه» أخرجه البخاري في الأدب المفرد والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه وصححه.

وكان عليه الصلاة والسلام لاهجاً بدعاء ربه في كل حالته، قد فوض أمره لمولاه، وأكثر الإلحاح على خالقه يناشده رحمته وعفوه، ويطلب بره وكرمه، وكان يختار جوامع الدعاء الكامل الشامل كقوله: «اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار».. أخرجه البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه. وقوله: «اللهم إني أسألك العفو والعافية» أخرجه أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما وصححه.

وكان يكرر الدعاء ثلاثاً، ويبدأ بالثناء على ربه، وكان يستقبل القبلة عند دعائه، وربما توسأ قبل الدعاء، وكان يعلم الأمة أدب الدعاء، كالبداية بحمد الله والصلاة والسلام على رسوله، ودعاء الله بأسمائه الحسنى، والإلحاح في الدعاء، وتوخي أوقات الإجابة كأدبار الصلوات، وبين الأذان والإقامة، وآخر ساعة من يوم الجمعة، ويوم عرفة، وفي حالة السجود والصوم والسفر، ودعوة الوالد لولده، وكان عليه الصلاة والسلام وقت الأزمات يلجأ على ربه ويناشده، ويكرر السؤال مع تمام الدل والخوف والحب وحسن الظن، وتمام الرجاء، كما فعل يوم بدر ويوم الخندق ويوم عرفة.

وكان الله يجيب دعوته ويلبّي طلبه، كما حصل له على المنبر يوم استسقى فنزل الغيث مباشرة، ويوم شق له القمر، وبارك له في الطعام والمال، ونصره في حروبه، ورفع دينه وأيد حربه وخذل أعداءه، وكبت خصومه، حتى حقق الله له مقاصده وأكرم مثواه وجعل له العاقبة صلى الله عليه وسلم.



تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خير الجزاء..

## على خطى الأنبياء والصالحين

# هكذا تستغيث إلى الله لينقذك من الكرب



كثير منا قد يمر بمحنة ما أو كرب ما، أو ضائقة ما، لكن مهما كان ما مررنا به، بالتأكيد لن يكون مثلما مر به الأنبياء من قبل، فلننظر كيف كان أخير البشر يستغيثون، لتعلم منهم، طريقة النجاة.

عن أبي عبيدة عن عبد الله - يعني ابن مسعود رضي الله عنه - قال: « ما كرب نبي من الأنبياء إلا استغاث بالتسبيح »، إذن بأيدينا ننجو من أي كرب، ولكن فقط ينقصنا السير على ما كان عليه أنبياء الله صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.. والأمر ليس باليسير، ولا يحتاج لأن تكون نبياً، وإنما فقط يحتاج لأن واعياً، مدركاً كيف كانوا يتصرفون ويناجون الله عز وجل فيستجيب. حتى أن أكثر قصص الأنبياء شهرة في هذا الأمر، هي قصة نبي الله يونس عليه السلام، إذ ألقى في بطن الحوت، فلما سبح الله، أخرجه من ظلمات بطن الحوت إلى النور والنجاة، قال تعالى: «وَأَنْ يُؤْنِسَ لِمَنْ الْمَرْسَلِينَ (139) إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (140) فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ (141) فَالْتَمَعَهُ الْحَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ (142) فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ (143) لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ» الصافات 144.

### أعظم العبادات

ذكر الله تعالى من أعظم العبادات، ومن حافظ عليها، لا يد أن يحفظه الله، إذ أنه وعد من يذكره بأن يذكره في ملء أفضل منه، إذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي: «يقول الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني: فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه، وإن اقترب إلي شبراً اقتربت إليه ذراعاً، وإن اقترب إلي ذراعاً اقتربت إليه باعاً، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة.

هكذا يقدر الله عز وجل الأمور، تذكره في نفسك،

فيذكر في نفسه، وتخيل الله عز وجل بذاته العليا، يذكر في نفسه، فكيف إذن تبتلي؟!.. إذن أنه من المستحيل أن يكون هناك عبداً من عباد الله يعيش في رحاب الله وبين ذكره، ثم يبتليه الله.. مؤكداً هذا لا يمكن أن يحدث.

### كرهذا القول

قال الله تعالى: « إِنْ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ وَالذَّاكِرَاتِ أَلَا كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا » الأحزاب: 35.

إن كنت لا تعلم كيف تذكر الله، فتعلم، وستجد أن الأمر ليس باليسير ولا بالصعب، وإنما فقط يحتاج لقلب حاضر وواعي، فاستحضر قلبك وعلمه كيف يكون طول الوقت مع الله.

## صفة كلامه وسكوته وأحواله صلى الله عليه وسلم

بل كانت عيناه تدمعان حتى تهمل، ويسمع لصدرة أزيز، وكان صلى الله عليه وسلم تارة يبكي رحمة للميت كما دمعت عيناه لموت ولده، وتارة يبكي خوفاً على أمته وشفقة عليها، وتارة تقيض عيناه من خشية الله، فقد بكى لما قرأ عليه ابن مسعود رضي الله عنه (سورة النساء) وانتهى إلى قوله تعالى: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا... » النساء: 41.

وتارة كان يبكي اشتياقاً ومحبة وإجلالاً لعظمة خالقه سبحانه وتعالى.

ثلاثاً.. وكان صلى الله عليه وسلم طويل الصمت لا يتكلم إلا فيما يرجو ثوابه، وكان إذا تكلم افتتح كلامه واختتمه بذكر الله، وأتى بكلام فصل ليس بالهزل، لا زيادة فيها عن بيان المراد ولا تقصير، ولا فحش فيه ولا تقريع.

أما ضحكه صلى الله عليه وسلم فكان تبسماً، وغاية ما يكون من ضحكه أن تبدو نواجذه، فكان يضحك مما يضحك منه، ويتعجب مما يتعجب منه.

1- وكان بكاءه صلى الله عليه وسلم من جنس ضحكه، فلم يكن بكاءه بشهيق ولا برفع صوت، كما لم يكن ضحكه بتهقهة،

عليه. وثبت في (الصحيحين) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (بعثت بجوامع الكلام) وكان كثيراً ما يعيد الكلام ثلاثاً ليفهمه السامع ويعقله عنه، ففي البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه: «كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً، حتى يفهم عنه، وإذا أتى على قوم فسلم عليهم، سلم

وكان إذا تكلم بكلام فصل مبين، يعده العاد ليس يسرع لا يحفظ، ولا بكلام منقطع لا يدركه السامع، بل هديه فيه أكمل الهدى، كما وصفته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بقولها: (ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا، ولكن كان يتكلم بكلام بين فصل يتحفه من جلس إليه).. متفق

## الرسول الكريم كأنك تراه

اتصف صلى الله عليه وسلم بصفات لم تجتمع لأحد قبله ولا بعده، كيف لا وهو خير الناس وأكرمهم عند الله تعالى، فقد كان صلى الله عليه وسلم أفصح الناس، وأعذبهم كلاماً وأسرعهم أداءً، وأحلامهم منطقاً حتى إن كلامه ليأخذ بمجامع القلوب ويأسر الأرواح، يشهد له بذلك كل من سمعه.

## هذه كفيته وأذكاره سنن الحبيب في النوم

وكان يجمع كفيه ثم ينفث فيهما، وكان يقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب السماء وما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات.

وكان ينام على شقة الأيمن ويضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ثم يقول: « اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك » وكان يقول إذا أوى إلى فراشه: « الحمد لله الذي أطلعنا وسقانا وكفانا وأوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي » ذكره مسلم، وذكر أيضاً أنه كان يقول إذا أوى إلى فراشه: « اللهم رب السماوات والأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والإنجيل والفرقان أعوذ بك من شر كل ذي شر أنت أخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين وأغننا من الفقر » رواه مسلم (2713)، بحسب «الإسلام سؤال وجواب».

وكان إذا انتبه من نومه قال: « الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور » رواه البخاري (6312) ثم يتسوك وربما قرأ العشر الآيات من

وكان يترك لنا الحبيب صلى الله عليه وسلم أمراً من أمور الدين والدنيا إلا بصراً بكيفية القيام به وترك لنا فيه سنة تقتدي به فيها، حتى النوم فتجد فيه من الآداب والسنن التي تجعل منه عبادة إذا استحضرنا النية وجعلنا من النوم وسيلة للراحة من أجل استعادة النشاط لنقبل على عبادة الله عز وجل من جديد.

كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام على الفراش تارة، وعلى النطح (بساط من الجلد) تارة، وعلى الحصير تارة، وعلى الأرض تارة وعلى السرير تارة بين رماله وتارة على كساء أسود.

قال عباد بن تميم عن عمه: رأيت رسول الله مستلقياً في المسجد واضعاً إحدى رجليه على الأخرى، رواه البخاري (475) ومسلم.

وكان فراشه أماً حشوه ليف، وكان له مسح ينام عليه يثني بثنتين.

والمقصود أنه نام على الفراش وتغطى باللحاف، وقال لنسائه: « ما أتاني جبريل وأنا في لحاف امرأة منكن غير عائشة »، رواه البخاري.

وكانت وسادته أماً حشوها ليف.

وكان إذا أوى إلى فراشه للنوم قال: « اللهم باسمك أحيأ وأموت » رواه البخاري.

### أسرار قرآنية

## آية واحدة تغير حياتك كلها

يقول المولي عز وجل في كتابه الكريم: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ» (90 النحل)، لو تدبرنا هذه الآية الكريمة سنجد أنها آية جامعة، تجمل أوامر الله ونواهيها، وتستبسط منها قواعد عامة تسيّر حياة كاملة للمؤمنين، بمفرداتها الدقيقة توضع القواعد العامة للمجتمع المسلم، بل لكل البشر.

إذ يبذوها الله سبحانه، بلفظ الجلالة الأعظم (الله)، ليؤكد على أهمية الأمر التالي، وهو ضرورة وأهمية العدل والإحسان، فبالعدل قامت السموات والأرض، وبالإحسان تحيا الأمة في نور إلهي لا ينضب أبداً، أما المحسن فهو الذي لا يؤذي أحداً، فإن آذاه أحد عفا وصبر وصفح وغفر، وإذا عامل الناس عاملمهم بالفضل والإحسان.

أعظم الغلق  
لاشك أن أعظم خلق، هو خلق العدل والإحسان، لأن يقضي على انتشار الظلم

والمحسوبية والبلطجة، ويعمل على انتشار العفو عند المقدرة، والحب والألفة بين الناس، مهما كانت الظروف، ومن ثم إذا ما عرفهما الإنسان، ابتعد بالكلية عن أهوائه، ولزم فقط التقوى والخوف من الله عز وجل.

يقول تعالى: « يَا دَاوُدَ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ » ص: 26.

إذن هو أمر إلهي قد يكون منسياً في بعض اللحظات، لكنه السمة الأساسية التي تدير الدنيا وما فيها، فبالعدل تستمر الحياة، وبالإحسان تستمر العلاقات الطيبة بين الناس، فهنيئاً لكم أيها العادلون، أبشروا برضا الله وفضله وكرمه، كما قال النبي الأكرم صلى الله عليه وسلم: «إن المقسطين عند الله على منابر من نور، عن يمين الرحمن عز وجل، وكلتا يديه يمين، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا».

# ظالمعوا جريدة

AKHBARELYOUM  
أخبار اليوم

## على الموقع

## الإلكتروني

[www.akhbarelyoum.dz](http://www.akhbarelyoum.dz)



اقتتبت كيس من مسحوق الحمص المستعمل في تحضير القرنطيطة بـ180 دينار وهو سعر جد مرتفع، فحتى القرنطيطة صارت مكلفة تلك التي نستجد بها في آخر الشهر لضبط الميزانية وتقليص المصاريف، وكانت تباع بـ100 دينار وارتفعت ارتفاعاً صاروخياً، حيث لم تسلم مختلف المواد من الغلاء مما فتك بالقدرة الشرائية للمواطنين».

كثيرون عندما تضيق جيوبهم لكونها كلة شعبية زهيدة الثمن فيكفي دفع 40 دينار للتزود بسندويش قرنطيطة من الحجم الكبير لسد رمق الشخص اثناء تواجده خارج البيت، الا ان الغلاء زحف حتى إلى وجبة معقولة كانت تستجد بها ربات البيوت عندما تضيق الميزانية وحتى العمال والطلبة وغيرهم من الفئات الشعبية. تقول السيدة سهام: «فلا استغربت عدا

سعره وصل إلى 600 دينار للكيلوغرام

## الحمص... ندرة وغلاء فاحش

شهد الحمص كنوع من الحبوب المطلوبة جدا لدى ربات البيوت وفي المطبخ الجزائري على وجه العموم، ارتفاعا جنونيا وتراوح سعره ما بين 580 و600 دينار للكيلوغرام الواحد هذا في حال الظفر به، كونه يشهد ندرة حادة عبر بعض النواحي، وعاد الحديث عن غلاء البقوليات بكل أنواعها وعلى رأسها الحمص الذي كان لا يتجاوز في وقت سابق حدود 240 دينار للكيلوغرام، وشهد ارتفاعا غير مسبوق إلى 400 و450 دينار، بعدها اعتلى هرم الأسعار إلى حد 600 دينار وهو السعر الذي أدخل المواطنين في حيرة كبيرة.

• نسيمة خياجة  
مسحوق الحمص..  
من 100 إلى 180 دينار!

ارتفاع سعر الحمص انقلب سلبا على مسحوق الحمص الذي يدخل في تحضير الاكلة الشعبية المعروفة «القرنطيطة» التي يبدو انها سوف تفتيب، رغم ادمان الكثيرين على القرنطيطية أو «الكبدة البيضاء» كلفظ شعبي اطلق على القرنطيطية التي تعود إليها كثير من ربات البيوت كلما احترن في تحضير وجبة الغداء أو العشاء، كما انها وجبة غير مكلفة فكان لا يرتفع سعر كيس مسحوق الحمص الذي يحوي 400 غرام عن 100 دينار الا انه ارتفع في لمح البصر إلى 180 دينار تبعا لارتفاع سعر الحمص مما أثار الاستياء، فالغلاء يهدد الاكلة الشهيرة الذي ذاع صيتها بين الجزائريين ويعود إليها

وتحضر بها ربات البيوت الكثير من الأطباق. تقول السيدة رشيدة إن الحمص يشهد ارتفاعا جنونيا في حال العثور عليه، فكيميائه تتضاءل على مستوى المحلات والأسواق من يوم لآخر مما انعكس سلبا على السعر وارتفع إلى حدود 600 دينار للكيلوغرام الواحد، وهو امر غير مقبول في مادة استهلاكية يحتاجها الطبخ الجزائري وتدخل في تحضير العديد من الأطباق كالكسكسي والرشطة والشربة والتليطي والبروكوس، وغيرها؛ فهي أساس النكهة في مختلف الأطباق ولا يمكن إلغاؤها، ذلك السعر الجنوني جعلنا نقتنيها بالغمات وتقليص الكمية في الاطباق حتى لا تلتفي تماما في زمن فتك فيه الغلاء بالقدرة الشرائية للمواطنين على حد قولها.

الحمص هو نوع من أنواع البقوليات الذي تحتاج إليه ربات البيوت لتحضير العديد من الأطباق الجزائرية التي تحتاج هي الأخرى بكثرة إلى الحمص على غرار الأطباق التقليدية وحتى مختلف الأطباق اليومية الأخرى، الا أن غلاءه أخلط حسابات ربات البيوت كثيرا، فهن لا يستغين عنه في الطبخ وهو واجب الحضور كمصدر نكهة، إلا ان ارتفاع سعره ادشش الكل بل شهدت المادة ندرة حادة في بعض النواحي ولم تتوفر حتى بأسعارها المرتفعة ولم يظفر بها المواطنون.

### ارتفاع جنوني

ارتفاع سعر الحمص أدخل المواطنين في حيرة، لاسيما وأنها مادة واسعة الإقبال

## ابنك المراهق يعاني من الانهيار العاطفي..

### الحل بيدك

أو يصرخ، وخاصة عندما يكون في الأماكن العامة، أو بين أشخاص آخرين. بدلاً من الصراخ أو إصدار التهديدات أو التحدث بشيء يمكن أن تدمي عليه لاحقاً، فإن أفضل تكتيك هو التوقف مؤقتاً، وأخذ بعض الأنفاس العميقة والعد التنازلي في عقلك وانتظار مرور الانهيار. يمكن أن تكون هذه إستراتيجية تكيف مفيدة للتعامل مع أي نوع من الانهيار وجعل ابنك المراهق المضطرب يدرك أنك لن تتزحزحي وستصايين بالانهيار بنفسك.

ومن الأفضل تجنبها. حتى لو كنت تضعين مصلحة طفلك في الاعتبار، تذكر أن التفكير في الحقائق المنطقية معه في وقت يكون فيه التوتر مرتفعاً هو أمر عديم الفائدة إلى حد كبير. بدلاً من دعمه خلال الانهيار العاطفي، يمكن أن يشعر الأطفال أنك تحاولين الانقلاب عليهم.

### حاوي أن تظلي هادئة

لكي يهدأ ابنك المراهق ويتصرف بعقلانية؛ من المهم أن تظلي أنت هادئة وفي حالة استرخاء، في هذه اللحظة، أو عندما يكون هناك صراخ أو مبادلات في الصراخ، قد يكون من السهل جداً رفع صوتك أيضاً، لكن تجنب المشكلة والتهدئة وعدم التفاعل فعلياً مع الانهيار من الفور هو ما من شأنه أن يساعد في تقليل الصراخ والانهيار العاطفي. اطلبي من الأطفال أن يحصلوا على بعض الوقت بمفردهم، وأن يتعاملوا مع الانهيار، ثم يتقلوا عبر المشكلة معاً.

### استرخي وتنفسي بعمق

مرة أخرى، قد يكون من المروع للغاية أن تري ابنك المراهق يتفاعل بشكل غير لائق، أو يبكي

التهديدات أو إعطاء إنذارات نهائية على أمل أن يهدأ الأطفال. على الرغم من أنها قد تتجح في مواقف معينة؛ فإنها ليست الإستراتيجية الأفضل لاستخدامها عندما يعاني ابنك المراهق من الانهيار، حيث ترتفع مستويات التوتر، وتشتعل المشاعر، وقد يؤدي قول شيء ما بسبب الغضب إلى توتر علاقتكم. يقول الخبراء أيضاً إن توجيه التهديدات العلنية يعلم الأطفال أيضاً درساً خاطئاً، وهو أنه بدلاً من التواصل، يمكن أن تساعد التهديدات في إخراجهم من أي موقف.

تجنبني حل المشكلات في ذلك الوقت  
يحاول بعض الآباء أيضاً في كثير من الأحيان إنقاذ أفضل ما في الموقف وجعله «درساً تعليمياً» للمراهقين لإدراك الأشياء. ويذهب البعض أيضاً إلى حد حل مشكلات أطفالهم أو تخفيف المشكلات عنهم. هذه ليست تكتيكات مفيدة، وفي معظم الأحيان تكون غير فعالة

الكلمات يمكن أن تهدئ ابنك المراهق غريب الأطوار؛ فإن بعض الكلمات يمكن أن تزيد من حدة نوبات الغضب أو تجعلها ضحك. رد الفعل الصحيح يمكن أن يحدث فرقاً كبيراً.

### لا تقضي عليه أو معه

إن الغضب أو الإهانة أو السخرية من ابنك المراهق في الوقت الذي يكون فيه منزعجاً أو غاضباً بالفعل؛ لن يؤدي إلا إلى تفاقم المشكلات. لا تعطقي ببعض العبارات أو تصرخي معه، أو تطالبيه بأن «يكبر»؛ فهذه العبارة يمكن أن تؤدي طفلك وتطيل فترة الانهيار لديه. تذكر، أنه حتى لو كان هذا وقتاً صعباً أو كنت تشعرين بالانزعاج من رؤية ابنك المراهق يتصرف بهذه الطريقة؛ فمن الأفضل عدم إضافة المزيد من التوتر.

### توقفي عن التهديد

بوصفنا آباء وأمّهات، غالباً ما نميل إلى إصدار

المراهقون وتقلباتهم المزاجية عواطف ليس لها حدود، وكل ما يمكنك بوصفك أما هو إلقاء اللوم على سن البلوغ، أو دخول المراهق في هذا العالم المتغير، أو الضغط المدرسي، أو تحديات الصداقة أو الانهيارات، في هذه الحالات قد يكون من الشائع جداً أن يتعرض المراهقون لتغيرات مزاجية غير منتظمة، ويعانون من الانهيارات ويلجؤون للصراخ أو الحجج الكبيرة أو البكاء أو إغلاق الأبواب، وهي أمور قد تحدث في معظم الأوقات، لكن ما الذي يمكن أن تفعله لاستيعابها أو التخفيف منها؟ إليك ما ينصح به الأطباء والمتخصصون.

### كيفية التعامل مع الانهيارات ونوبات الغضب

بينما يبذل الآباء قصارى جهدهم ليكونوا بمنزلة أصدقاء للمراهقين خلال هذه الأوقات؛ فإن ما يهم حقاً هو مدى حسن رد فعلك تجاه هذه الانهيارات. في حين أن بعض

### جمال وأثونة

## اكتشفي أسباب حبوب الجبهة



الوجه بانتظام يمكن أن يؤدي إلى تراكم الدهون على الجبين وحدوث انسدادات تسبب حب الشباب. الإصابة بأمراض الجلد: حبوب الجبهة يمكن أن تكون ناتجة عن مجموعة متنوعة من الأمراض الجلدية مثل الإكزيما، العدوى الفطرية والصدفية.

التعرض للضغط النفسي: هناك تأثير كبير للتوتر والقلق على البشرة، حيث يكون الجبين عادةً المنطقة الأكثر عرضة لظهور حب الشباب بالمقارنة مع مناطق البشرة الأخرى. التعرض لأشعة الشمس الزائدة: التعرض المفرط لأشعة الشمس دون حماية قد يؤدي إلى تهيج البشرة وزيادة إفرازات الزيوت، مما يزيد من احتمالية ظهور حبوب على الجبهة. التعرض للتلوث: التعرض المستمر للتلوث البيئي، مثل الجسيمات الصغيرة في الهواء والملوثات الكيميائية، يمكن أن يزيد من فرص تراكم الشوائب والأوساخ على سطح البشرة وبالتالي يمكن أن يسبب حبوب الجبهة.

علاج حبوب الجبهة بالليزر: مكن استخدام الليزر لتقليل احمرار البشرة وتحسين ملمسها. يعمل الليزر على تدمير البكتيريا وتقليل إفرازات الزيت في المسام.

هناك العديد من أنواع الحبوب التي تظهر على الوجه، وتعود أسبابها إلى عوامل مختلفة. تحديداً هناك أسباب تجعلها تظهر في مناطق معينة من الوجه ومن بينها حبوب الجبهة، إذا كنت ترغبين في علاج حبوب الجبهة فيجب عليك أولاً معرفة الأسباب التي تؤدي إلى ظهورها الموضحة فيما يلي:

– تناول بعض الأدوية: بعض أنواع الأدوية يمكن أن تسبب حبوب الجبهة كأثار جانبية مثل أدوية الكورتيزون. أمثلة على ذلك تشمل بعض أنواع إستيرويد، ومضادات الاختلاج، والباربيتيورات، أو الليثيوم

– منتجات العناية بالشعر: بعض منتجات الشعر مثل الجيل، الكريمات والزيوت تحتوي على مواد كيميائية مضرّة التي تؤثر على منطقة الجبهة بشكل أكبر مما يصيبها بالحبوب. استخدام منتجات العناية بالبشرة: عند استخدام منتجات تحتوي على مكونات غير مناسبة أو تكون ثقيلة جداً على البشرة، يمكن أن تسد المسام وتزيد من احتمالية ظهور حبوب على الجبين، على سبيل المثال، إذا كان لديك بشرة دهنية واستخدمت منتجات تزيد من الإفرازات الدهنية بدلاً من التحكم فيها، فقد تزيد من فرص ظهور حبوب الجبهة. تطبيق المكياج ووضع الاكسسوارات: استخدام المكياج على الجبين أو وضع الاكسسوارات يمكن أن يسبب تهيجاً للجبين ويؤدي أيضاً إلى حب الشباب. اللمس المتكرر للجبين أيضاً يمكن أن يزيد من تهيج البشرة. عدم الاعتناء بالبشرة: عدم غسل الشعر

### تدابير منزلية

## حيل لإزالة بقع الزيت من الملابس بفعالية

دقيقة لامتناص الزيت. من جهة ثانية، قد تُفضّل ربة المنزل استخدام مئيب للبقع جاهز، بصورة يوظف المُنظف المذكور على البقعة مباشرة، مع الانتظار من 15 إلى 30 دقيقة، الأمر الذي يسمح للانزيمات بتفكيك جزيئات الزيت ويسهل إزالتها من ألياف النسيج. أما إذا لم يكن مزيل للبقع متوفراً، من الممكن صب منوّظ الغسيل السائل قوي المفعول على بقعة الزيت مباشرة، ثم استخدام فرشاة أسنان قديمة ناعمة الشعيرات، في فرك القماش برفق.

### سائل الغسيل قوي المفعول لتنظيف بقع الزيت

يجب غسل قطعة الملابس في الفسالة، مع الانتباه للتعليمات المدونة على بطاقة العناية. في العموم الماء الساخن مفضّل في هذه الحالة، لكن إذا كان القماش العائد لقطعة الملابس، مصنوعاً من مادة صناعية (البوليستر، مثلاً)، بالتالي لا يمكن الغسل بالماء الساخن. بالمقابل يجب مد المنطقة الملطخة من القماش على وعاء وصب الماء الساخن مباشرة على البقعة حصراً، ثم غسلها بالماء البارد أو الدافئ.

ينصح بضرورة فحص المنطقة الملطخة من الملابس قبل التجفيف. من جهة ثانية، لا يصح وضع قطعة ملابس ملطخة بالزيت في المجفف، لأن الحرارة العالية ستجعل إزالة الزيت أكثر صعوبة.

تُشوّه بقع الزيت الملابس، وتتطلّب الدراية بحيل لنزعها، حتى تستعيد الأزياء رونقها. في السطور الآتية، حيل للقضاء على هذا النوع من البقع بفعالية.

### سائل غسل الاواني

ينصح بصب قطرات من سائل غسل الاواني على قطعة الملابس الملطّخة بالزيت، ثم نثر كم ضئيل من مسحوق صودا الخبز للمساعدة في امتصاص أي زيت زائد، مع استخدام منديل ورقي في التجفيف. تُشطف قطعة الملابس، باستخدام الماء قبل أن تُغسل في الفسالة. الجدير بالذكر أن بعض الحالات يتطلّب تكرار الخطوات، فبيل الغسيل في الفسالة. لكن إذا ظلت البقعة توضع قطعة الملابس (إذا كان نسيجها يتحمل) في وعاء محتو على ماء ساخن مضاف إليه مبيض الأكسجين الطبيعي والأمن على الالوان لمدة ساعة، قبل الشطف بماء دافئ والغسل في الفسالة.

### بودرة الأطفال ماصة للزيت

يتطلّب علاج قطعة الملابس الملطّخة بالزيت عدم فرك البقعة أو مسحها، لأن ذلك سيدفعها إلى عمق ألياف القماش بالمقابل، تُطبّق الخطوات الآتية:

يُفيد التخلص بلطف من بقايا الزيت، باستخدام حافة سكين غير حاد أو ملعقة ينصح برش كم قليل من نشاء الذرة (أو بودرة الأطفال أو صودا الخبز)، مع الانتظار لمدة 15

## العرب الذي يقتلنا

بقلم:  
عبد  
الحليم  
قتديل



العصابات الصهيونية المسلحة إلى نحو 65 ألفاً، هزموا تدخلات الجيوش العربية في حرب 1948، وكان عددها الإجمالي نحو نصف عدد الجيوش الصهيونية، وبالتوازي كان التهجير الواسع للفلسطينيين في النكبة الأولى، ومع توارى أدوار بريطانيا وفرنسا إلى الظل، وهزيمتهما مع «إسرائيل» في «حرب السويس» 1956، زحف الدور الأمريكي كحام جوهري لكيان الاحتلال، مع مقدمات حوادث حرب 1967، التي لم تتجح «إسرائيل» في تحقيق نصر عسكري بعدها أبداً، وزاد التصاقها بالحماية الأمريكية المباشرة، ودونما فارق يذكر بين مواقف الجمهوريين أو الديمقراطيين في واشنطن، فقد يمكنك أن تذكر عشرات الفوارق بين بايدين وسلفه الجمهوري دونالد ترامب، لكن ما يجمع النقيضين هو دعم الكيان الإسرائيلي، وهذه عقيدة جوهريّة للتيار الرئيسي في الغرب كله، مع التسليم طبعاً بوجود هوامش لتيارات إنسانية في الغرب الذي يكرهها. تبدو أميل لأخذ بعض الحق الفلسطيني في الحساب، وتبدي تعاطفاً في مظاهرات غضب الجاليات الفلسطينية والعربية في عواصم الغرب، ولكن مع إعطاء أولوية ظاهرة لما يسمونه حق إسرائيل في الوجود، وقد لا ندعو إلى إغفال مساعي شرح الحق الفلسطيني لشعوب الغرب، ولكن من دون الإغراق في التفاؤل بكسب واسع هناك، فالنزعة العنصرية متجذرة في الثقافة الغربية، والغرب بثقافته البراغماتيّة الغلابية، لا يعرف التمييز بين الحق والباطل، بل بين النافع والضار، وليس بوسعنا أن يسلم بحق، إلا إذا دامت أصابعه، وتعرضت مصالحه للضرر، وهو ما يحدث بعضه اليوم، مع نهوض الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه التاريخية، وتطور انتفاضته الجامعة من «قيامه القدس» إلى «طوفان الأقصى»، وفيضانات الدم الفلسطيني الذي يغرق ويكسر سيف الغرب و«إسرائيل».

متصل بالحقيقة القديمة الجديدة، وهي أن الحركة الصهيونية حركة غربية، وأن أساطيرها المكذوبة عن النقاء العرقي اليهودي، وتصوير الدين كحركة قومية، وتهجيرها لليهود إلى فلسطين، وإقامة كيانها الاستيطاني الإحلالي، كل ذلك وغيره، كان ولا يزال على علاقة «عروة وتقى» مع الإمبريالية الغربية، ولا علاقة له باليهودية كدين، بل هو استثمار لنزعة دينية في إقامة كيان استيطاني، فلا علاقة لليهود العصر بيهود «التوراة»، وأغلبهم جاءوا في الأصل من شرق أوروبا، ومن «مملكة الخزر» في العصور الوسطى، التي «تهود» ملكها فتهود شعبها، بينما لا تبشير ولا دعوة ولا جواز لتهود في أصل الاعتقاد اليهودي، وقد كانت نزعة «معاداة اليهود» في الغرب هي العنصر الأساسي في دعم الحركة الصهيونية، ونقل اليهود إلى فلسطين لتوظيفهم في المهمة الاستعمارية، والشرح هنا قد تطول، لكن العناوين ظاهرة، من دعوة نابليون الفرنسي في حملته على مصر والمشرق العربي، إلى إقامة كيان «يهودي» في فلسطين بالذات، وبعد دعوة نابليون بقرن كامل، كانت المساعي ذاتها تتطور، وتنتقل رايته من الفرنسيين إلى البريطانيين، فيبعد عشر سنوات من مؤتمر «بازل» الصهيوني الأول عام 1897، كانت بريطانيا تستضيف مؤتمراً لافتاً، صدرت عنه عام 1907 وثيقة «كامبل-بنرمان»، التي خلصت إلى ضرورة زرع كيان غربي يفصل المشرق العالم العربي عن مغربيه، ويهدف ضمان التقيت الدائم، ومنع أي توحيد ونهوض عربي، وبعدها بعشر سنوات أخرى، أصدرت بريطانيا «العظمى وقتها» وعد بلفور عام 1917، وكان اللورد بلفور معادياً للسامية ولليهود بامتياز، وكانت بريطانيا تحتل مصر وفلسطين وغيرها، ولعبت الدور الحاسم في إقامة كيان الاحتلال في ما بعد، وفي تقوية الأذرع العسكرية للحركة الصهيونية، وزيادة عديد

جيئورا أيلاند الرئيس الأسبق لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي، يقوم على اقتطاع 720 كيلومتراً مربعاً من أراضي سيناء ينقل إليها الفلسطينيين من غزة، مقابل منح مصر مساحة مماثلة من صحراء النقب، وإقامة بنية تحتية للنقل السطحي والنفطي، تصل مصر بالأراضي الأردنية، وقد عرضت خطة أيلاند على الإدارة الأمريكية زمن رئاسة باراك أوباما، وجرت ضغوط مكثفة وأخر أيام حكم الرئيس الأسبق مبارك، الذي لم يقبل حتى مجرد فتح نقاش فيها، كانت الخطة بعضاً من تصورات أوسع، حملت عنوان «التسويات الإقليمية»، وكان هدفها الظاهر بغير كثير من تأويل هو تصفية القضية الفلسطينية، بنزع وجود الشعب الفلسطيني من فوق أرضه التاريخية المقدسة، وطرد سكان غزة إلى مصر، كما طرد سكان الضفة الغربية إلى شرق نهر الأردن، وبديهي أن يرفضها الشعب الفلسطيني، فوجده وثباته على أرضه هو رأسمال قضيتته التي لا تموت، وكان بديهيها أيضاً، أن ترفضها الشعوب العربية، وحتى الحكام في مصر والأردن بالذات، وأن تتكاثر الضغوط الأمريكية والغربية على مصر بالذات، وباستثمار أدوار إضافية لأطراف مربية في المنطقة العربية، وهو ما أسقط الأفتعة كلها عن الوجوه القبيحة، وأحبط محاولة الرئيس بايدين للتظاهر بالدعوة إلى تهدئة، ثم تطور الموقف إلى إلغاء اجتماع قمة رباعي كان مقرراً عقده في عمان، بعد غضب عربي عارم أعقب مجزرة المستشفى المعمداني، وزيادة موقف الأنظمة حرجاً، وافتضاح المشاركة الأمريكية المباشرة في جرائم ومذابح كيان الاحتلال.

### المهمة الاستعمارية

وقد لا يخفى على أحد، أن موقف واشنطن اليوم، ليس وليد المصادفة ولا جريان الحوادث التلقائي، بل هو في الجوهر

ويولائه المطلق لما يسميه «أمن إسرائيل». وربما لم يعد من جدال في الحقيقة الكبرى، التي تقول ببساطة صادمة، إن الذي يقتل الفلسطينيين ويقتلنا، هم الأمريكيون والغرب عموماً، وأن المذابح الإسرائيلية بالقصف والحصار والتجويع والقتل البطيء والمتعجل، هي مذابح غربية خالصة جامعة، وليس من حاجة إلى أدلة مضافة بعد كل ما جرى، والفرع الذي أبدته حكومات الغرب بعد إذلال المحتلين في هجوم 7 أكتوبر، وترديد أكاذيب مفضوحة عن قطع رقاب أطفال إسرائيليين، ثم البرود والتأييد الضمني والظاهر لتدمير وإفناء «غزة» حجراً وبشرًا، والسعي لتكرار سيناريو النكبة الفلسطينية الأولى عام 1948، وبالطريقة ذاتها، أي بتخويف الفلسطينيين بمذابح همجية، وإجبارهم على الخروج والنزوح من أراضيهم المقدسة، والذهاب إلى أقطار عربية مجاورة، تماماً كما يجري اليوم في دفع الفلسطينيين من سكان «غزة» للهجرة القسرية جنوباً إلى شبه جزيرة «سيناء» المصرية، والخطة كما هو معروف، ليست وليدة اللحظة، فقبل نحو مئة سنة، كان حاييم وايزمان رئيس المنظمة الصهيونية العالمية، وأول رئيس لكيان الاحتلال في ما بعد، يزور مصر وقت الاحتلال البريطاني، ويتباحث في اقتراح إقامة «إسرائيل» على أراضي سيناء، وبعد عقود من الحروب مع الكيان، كانت مصر الطرف الأساسي فيها، ووصولاً إلى عقد ما سمي «معاهدة السلام»، وترك «إسرائيل» لسيناء كلها، وما جرى في ما بعد من تطبيع رسمي، عادت سيناء إلى الواجهة في تفكير المخططين الصهاينة، ليس كوطن للإسرائيليين هذه المرة، بل كوطن بديل للفلسطينيين الذين يجري طردهم، ومن أوائل القرن الجاري حتى نهاية عشرينه الأولى، كانت الخطة تدرس في مراكز التفكير، وبالذات في مركز «بيغن-السادات» الإسرائيلي، وإلى أن تبلور سيناريو مفصل، عرف باسم الجنرال

## أمريكا تريد سفك المزيد من الدم العربي

بالكاد يتألمون، ليس رغبة فيهم ولا منهم، بل لأنهم يتخلفهم وصلوا درجة المسوخ التي تختلف انفعالاتها عن الجنس البشري، فهم لا غيرهم استحقوا تسميات وضعتهم خلف القرد، وفي مصاف الحيوانات البشرية، والعبيد بمواصفات خاصة لخدمة اليهودي والصهيوني.. لن يفهم هؤلاء خطورة موت الفلسطينيين على مستقبلهم الذي بات قريب التحقق، فهذا عالم لا يلزمه أسباب ومبررات لإعلان موسم الموت ضد أي شعب في أي وقت، فالموضوع كله مجرد شاشة ولعبة كمبيوتر بالنسبة لهم، بينما على الأرض العربية تدب كائنات، هي فعلاً لا تستحق حياة كريمة حرة شريفة كريمة في أوطانها وبيوتها، ومن لم يدافع عن بيته من الطبيعي أن يتم ذبحه والاستمتاع ببيته وما حوى. حي على البلادة وانعدام الشرف وعدم الأحقية بالحياة، حتى يخلق الله بشراً. يريدون، ويستحقون العيش بحرية وكرامة.

مباشرة من أرض غزة، يتوسطها إشارة ماوس، تبين مكان افراع حمولة الطائرة من الصواريخ، ولا حسابات أو تفكيراً بمصير الحياة في هذه النقطة التي سقطت فيها حمولة تلك الطائرة. الدم المختلط المتراش على وجوه الضحايا في غزة، والأشلاء المتناثرة، والاستغاثات التي تتلوى من أفواههم بلا إرادة منهم، وجبال الجثث المكذبة، والمحاولات اليائسة التي يقوم بها الممرضون والأطباء على أجساد وأعضاء وبقياء المصابين، وبلا تخدير متوفر، تزيد منظر الجريمة أما، لكن من لديه وقت ليتألم، أو يخبط أو يتكلم، ويتراعى عن الظلم والعدالة، في غابة صهيوي - أمريكية؟! العرب: المتخلفون، الضحايا الافتراضيون في أي زمن، ولأية مغامرة وجريمة استعراضيّة أو دعائيّة انتخابية لساكني البيت الأبيض الأمريكي، والأسود، والأحمر..

ويتعهد بكل الدعم لإبادة المسلمين، مقاومي الإحتلال الجاثم على صدورهم منذ 75 عاماً وأكثر، الذين ضحوا بكل أشكال حياتهم من أجل تحرير بلادهم من قبضة العصابة الصهيونية، التي تتوالى التأكيدات بأنها باتت تحكم جزءاً كبيراً من الكوكب.. يدعمه غير آبه بالعالم، بل راغب في توسيع حدود الموت، على كل العالم العربي والإسلامي، ولن يكون الأمر مكلفاً بالنسبة له ولجيوش المجرمين، فشاشات الكمبيوتر عالية الدقة والوضوح، ولا يلزم الـ «operators الجالسون في غرف دافئة ومكيفة في ولاية أمريكية ما، خلف تلك الشاشة.. لا يحتاج متعة أكثر انحرافاً وتطرفاً من ممارستهم لتلك اللعبة، فقط تحديد أي هدف وضغط «زر الماوس»، وصورة لغبار ووهج، وبعض العبارات والشائعات، ثم تناول جرعة من البيرة.. بينما تكون الطائرة المسيرة المتواجدة فوق غزة، التي تنقل له صورة

المزيد من الضحايا الذين لم تعد الحياة مطلبهم، بقدر أن ينتقموا من قاتليهم.. المذبحة المنقولة بث مباشر لكل بيت في الكوكب، لا أحد يكثر بها، حتى الذبيحة نفسها، تموت ساخرة من قاتليها، فلا مكان للكلام عن بشاعتها ووحشيتها في ساحة إبادة جماعية لشعب أعزل، لا يملك الماء ولا الغذاء ولا الدواء، ولا هواء يتففسونه بغير روائح البارود الأمريكي..

### سيد مصاصي الدماء

العجوز الخرف؛ سيد مصاصي الدماء، بايدين، رئيس أمريكا، مدير هذه المجزرة المفتوحة في غزة، المتحمس لتعميمها على أكبر مساحة من مساحة أرض العرب، بكل إجرام؛ يزور مقر العصابة الصهيونية المجرمة، ويتلو صلوات الإبادة للشعب الفلسطيني، المحاصر منذ 17 عاماً في سجن غزة، والذي تم حرمانه حتى من الماء،

بقلم:  
ابراهيم  
عبد المجيد  
القيسي



نحن العرب؛ لا نحتاج إلى من يخبرنا من الذي يقتلنا، في فلسطين وفي العراق وفي سوريا وليبيا ولبنان واليمن والسودان والصومال.. وفي كل مكان يسيل فيه الدم العربي رخيصاً بلا قيمة، ولا تشمله قوانين العدالة أو تحمي ضحاياها..

هذا موسم وفير من الموت، تقوده وتدعمه ولا أستبعد أن الأمريكيان يشاركون فيه، من خلال إطلاق القذائف من خلف الشاشات على أجساد أطفال العرب في غزة، في المنازل وفي المستشفيات، والشوارع والملاجئ، يطاردون روح الأطفال لإبادة، لأنهم يعلمون أن أرض العرب لن ينمو فيها سوى الدم العربي، ولن تتوقف عن ولادة

## محرقّة غزة لن تمر أبداً

فيما كل حروبنا وصراعاتنا الأخرى تتجه نحو الشقيق الذي يذبح الشقيق، وغزة لن تخسر لأن ما أبدعته في هذه الحرب يتجاوز كل ما ألفناه وما توقعناه، فعلى امتداد تاريخ الدولة المحتلة، لم تشهد هزيمة كما شهدت في 7 أكتوبر 2023، غزة كسرت أنف الاحتلال. غزة لن تخسر، لأن صورتها في مرآة الذات العربية عكست «ضمير» الأمة التي تعرف من هو عدوها، وفتحت أمام الإنسان العربي نافذة أمل لطالما حلم بها، وأحيت لدى الذين خرجوا للشوارع والميادين من أجل الحرية والكرامة «جدوة» التحرر التي حاول الكثيرون، ممن يجتشدون اليوم ضد غزة، ان يطفئوها ويخمدوها للأبد. فشرخوا لن ينجحوا في ذلك أبداً.

وتعاني من الحصار والقصف والجوع والعطش، فهذه «الضريبة» تدفعها دفاعاً عن كراماتها وردّاً للعدوان الفاشم عليها وعلينا، وإحياء لروح المقاومة التي يسارع البيض لإعلان «وفاتها»، لكن الخاسر الأكبر هو «إسرائيل» المحتلة، ومعها «الحلفاء» الذين كشفت هذه الحرب عن صورتهم القبيحة، وحساباتهم السياسية الخاطئة، وخسارتهم -هنا- من الصعب ان تعوض، لأنهم يدافعون عن قضية «خاسرة» أصلاً، ويتبنون مواقف تتعارض مع أبسط القيم الإنسانية، ويحصدون كراهية ضمير كل منصف في هذا العالم.

غزة لن تخسر لأن «بوصلة» مقاومتها واضحة باتجاه العدوان الذي تتفق عليه الأمة، أو ما تبقى منها على قيد «الخجل»،

أن أقول، فقط، إن غزة كتبت، بدماء أطفالها وأبطالها، تاريخاً جديداً، سيكون له ما بعده، وإن فلسطين ستتصير، كما انتصرت كل الشعوب التي واجهت الظلم والاحتلال، وإن أي حرب قائمة ستحضر قبوراً جديدة للاحتلال الفاشم، فما جرى في المعمدانية وغيره من المشافي والعمارات والشوارع، كان أكبر من محرقة، وستبقى محفورة في ضمير كل عربي ومسلم وإنسان حر في هذا العالم، وهي لن تمر أبداً، ولا بد سيأتي وقت الحساب، وهو ليس بعيداً.

### ضريبة الكرامة

صحيح، تخسر «غزة» الآلاف من خيرة أبنائها وأطفالها، وتهدم بيوت الأمنيين فيها،

بقلم:  
حسين  
الرواشدة



لم تتغير إسرائيل، فهذه البشاعة التي تمارسها في القتل والتدمير، هي جزء من تاريخها، ومكون أساسي من عقيدتها الدينية والسياسية، جربناها ونعرفها تماماً، لكن نحن العرب، من تغيرنا، أقصد النظام العربي الرسمي، باستثناء القليل من دولنا التي ما تزال تتصدى للعدوان مكشوفة الظهر، نحن من تقاعسنا عن القيام بدورنا واستمرنا الاستسلام، وتركنا الفلسطينيين يواجهون آلة الحرب وحدهم، ثم أعلننا عليهم الحداد.

## كأس إفريقيا.. الفرصة الأخيرة للاعبين وبلماضي

## دروس من الإمارات..

كفيري من الجزائريين تابعت الداربي العربي بين المنتخبين الشقيقين المصري والجزائري، ولأكون صريحا معكم، فإن هذه المقابلة - على وديتها - مثلت للطرفين نهائيا عربيا عربيا من حيث نديتها ورهاناتها وأفاقها المستقبلية على المدى القريب والبعيد، وشكلت لمدربي الفريقين تحديا كبيرا، وخصيصي لجمال بلماضي الذي يسبق له أن لعب ضد المنتخب المصري كمدرّب منذ توثيه العارضة الفنيّة لمحاربي الصحراء، وبالنظر تحديدا إلى نتيجة المقابلة التي ستلقي بظلالها على مسيرته مع المنتخب الوطني .



كي لا أكون مبالغاً ومتحمساً فوق اللزوم، فإنني تفاعلت خيرا بالمستوى الجيد الذي أظهره فريقنا الوطني في الأونة الأخيرة، ولعلّ الأمل الكبير بعثه في قلوب الجماهير الجزائرية لقاء السنغال منذ أيام هناك في دكار، حين فاجأت كتيبة بلماضي كل المتتبعين بذلك الأداء الباهر في مقارعة أسود التيرنغا رفقاء ساديو ماني، ثم الطوفان الهجومي الذي اكتسح منتخب الرأس الأخضر في عاصمة الجسور المعلقة سيرتا .

لكن في الإمارات وعكس ما كان ينتظر الجمهور الرياضي تماما، فقد دخل رفقاء القائد رياض محرز ملعب هزاع بن زايد في أبو ظبي بأحذية من قطن، ولم يكونوا طيلة أطوار المقابلة سوى ظلّ لأنفسهم، هذا إذا استثنينا الدقائق العشر الأخيرة، وما إن انتهى هذا الداربي العربي حتى خرجنا بدروس كثيرة أبرزها:

## على المستوى الجماهيري:

التغيب الممنهج للعلم الفلسطيني وما يرمز للمقاومة المباركة يثبت حالة الشرخ والانقسام والهوان في جسد الأمة العربية الممزق شذر منذر، ورغم أن أنصار فريقنا الوطني معروفون عالميا بجنونهم الرياضي ومساندتهم المطلقة للشعب المستضعف وعلى رأسها الشعب الفلسطيني، إلا أنهم كانوا مرعّعين على احترام البلد المضيف، وتغيرت الصورة تماما في ظرف يومين فقط!

من جهة مقابلة كان لا بد من الإشادة بهذا الحضور الكبير من جماهير الفريقين، وهذه الروح الرياضية العالية بين الأشقاء، فقد ظهرت عائلات بعلميّ المنتخبين كأن تتاصر الزوجة الجزائرية ويناصر زوجها مصر، وكانت الفرصة حفلا عائليا كبيرا يلتقي فيه أبناء البلدين لاعبين وأنصارا على أرض الإمارات .

## على المستوى التكتيكي:

بدأت كتيبة بلماضي كفاولة تائهة هائمة في صحراء أبو ظبي، وتفوق مدربّ الفراعنة البرتغالي روي فيتوريا تفوقا تكتيكيا باهرا على جمال بلماضي الذي لم يتقن في أبو ظبي غير الصراخ الذي

## أول تعليق لمدرب نيوكاسل بعد اتهام تونالي

أصر مدرب نيوكاسل إدي هاو، أن لاعبه الإيطالي الدولي ساندرو تونالي، يملك مستقبلا طويلا في النادي الإنجليزي مع انتظار نتائج التحقيق حول مراهقات رياضية غير مشروعة. ويواجه اللاعب البالغ 23 عاما، والذي انتقل إلى نيوكاسل مقابل 67 مليون دولار قادمًا من ميلان الإيطالي في جويلية الماضي، خطر الأيقاف الطويل في ظل استمرار التحقيق في بلاده.

وكان نيوكاسل قد أصدر في وقت سابق من هذا الأسبوع، بيانا أكد فيه أن تونالي يخضع لتحقيق من قبل مكتب المدعي العام الإيطالي والاتحاد الإيطالي لكرة القدم فيما يتعلق «بمراهقات غير مشروعة».

وأشار بيان النادي إلى أن «ساندرو يشار بشكل كامل في التحقيق وسيواصل التعاون مع جميع السلطات المعنية».

وعن رغبة تونالي بالاستمرار مستقبلا في النادي الإنجليزي أجاب هاو «نتم مناقشة هذا الأمر حتى، لأن الجواب هو نعم من الجانبين».

وتابع «سوف ندعمه (تونالي) وبشكل مستمر وزراه جزءا من فريقنا لسنوات عديدة، وأنا أعلم أن هذا هو نفس الشيء الذي يفكر فيه من جهته أيضا».

وأكمل هاو «لقد مر (تونالي) بأسبوعين صعبين للغاية. لقد كان يتعامل مع الكثير واعتقد أنه يتعامل مع نفسه ومع عواطفه بشكل قوي».

وسبق أن أوقف الاتحاد الإيطالي قبل أيام، لاعب وسط يوفنتوس، نيكولو فاچولي لمدة سبعة أشهر بسبب مراهقات رياضية غير مشروعة، وذلك بعد إقرار ابن الـ 22 عاما بالذنب والتفاوض على تخفيض العقوبة.

أخرجه حتى عن الإطار الرياضي في كثير من الأحيان، ودخل - بدل لاعبيه - في نرفزة وعصبية واضحة، وأوصلته إلى حد إساءة التصرف مع لاعبه سعيد برحمة . فبين طريقة 1/5 / 4/3 لم نجد الحلول في ظل سيطرة المصريين على وسط الميدان .

ورغم النقص العددي للفراعنة، وتقدمهم في النتيجة، ظلّ جمال يعتمد على غويري المعزول تماما كمهاجم صريح، مع خلل في وسط الميدان، وهلهلة واضحة في مركز الدفاع، ولم يجد حلاً للضغط العالي الذي فرضه رفقاء المايسترو محمد صلاح على فريقنا الوطني، وزاد الانتشار الجيد للمصريين على أرضية الميدان من حالة الضياع الذهني والتكتيكي للخضر الذين لعبوا ضد ثلاث جهات: التكتل المصري، وعامل الوقت، والخوف من عدم الانصياع للسلطة المطلقة للمدرب جمال بلماضي .

## على المستوى الفني:

أعادنا محاربو الصحراء إلى الجاهلية الأولى، حيث اللعب السلبي والعودة إلى الدفاع بشكل مبالغ فيه، بل محير في كثير من أطوار المقابلة حتى ونحن متفوقون عدديا، وغابت التسوج الكروية الجميلة، وأدخلنا المحاربون في حالة من الاستغراب حيناً، وحالة من الملل في كثير من الأحيان، وإننا لنكاد نفقد الثقة في بلوغ منتخبنا الأوار المتقدمة من كأس إفريقيا للأمم في بلاد الأفيال كوت

## بالارتباط بجماعة «الإخوان المسلمين»

## لوبان تدخل على خط أزمة اتهام بن زيمة

يتعين على المرء التعبير عن هذه الأيديولوجية»، مضيفة «طلبت بقانون مواجهة الأيديولوجيات الإسلامية».

وفي الوقت عينه، اتهمت لوبان نجم ريال مدريد الأسبق واتحاد جدة السعودي الحالي بـ«معاملة الإسلام المتطرف والذي يسميه البعض أصولية إسلامية».

وأصرت على ذلك «هذا أمر بديهي» دون شرح المزيد.

وكان دارمانين اتهم مهاجم المنتخب الفرنسي السابق والحاصل على جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم عام 2022، بالارتباط بجماعة «الإخوان المسلمين» بعد أن نشر اللاعب صاحب الأصول الجزائرية الأحد الماضي على موقع «إكس» رسالة دعم لسكان غزة، ضحيا «القصف الظالم» الذي

نفذته إسرائيل، حسب قوله.

وقال بن زيمة «كل صلواتنا من أجل سكان غزة الذي يقعون مرة أخرى ضحايا لهذا القصف الظالم الذي لم يستثن النساء والأطفال».

وأوضح وزير الداخلية أنه يمكن تفسير هذا الموقف بعلاقات بن زيمة بجماعة «الإخوان المسلمين»، وهي منظمة إسلامية ولدت في مصر حيث تعتبر «إرهابية».

ولم يتفاعل بن زيمة بشكل مباشر مع اتهام دارمانين لكنه ترك محاميه أوغ فيجييه يتولى المهمة.

ورد فيجييه على إذاعة «أر إم سي»، مهديدا بتقديم شكوى ضد الوزير: «كريم بن زيمة ليس له أي علاقة مع جماعة الإخوان المسلمين لا من قريب ولا من بعيد».

## مدرب الهلال يصف إصابة نيمار بـ«الخسارة»

وصف مدرب الهلال، جورج جيسوس، تعرض نجم فريقه، البرازيلي نيمار للإصابة بقطع في الرباط الصليبي خلال مشاركته مع منتخب بلاده في تصفيات مونديال 2026، بـ«الخسارة» للكرة السعودية.

وقال جيسوس في مؤتمر صحفي عقده عقب فوز فريقه على ضيفه الخليج 1-0 يوم الجمعة ضمن الجولة العاشرة من دوري روشن للمحترفين: «خسارة لاعب بحجم نيمار أمر صعب. إنها خسارة للكرة السعودية، ويجب أن نتأقلم على اللعب من دونه، ونتمنى أن يعود أقوى».

وسيخضع نيمار المنضم للهلال خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة قادما من باريس سان جيرمان، لعملية جراحية خلال الأيام القليلة المقبلة وسيبتعد عن الملاعب لفترة طويلة.

## الدوري الإسباني:

## جماهير أوساسونا ترفع أعلام فلسطين في مباراة غرناطة

أظهرت جماهير نادي أوساسونا دعما لفلسطين وغزة خلال مباراة فريقها أمام غرناطة، مساء الجمعة، في افتتاح الجولة العاشرة من مسابقة الدوري الإسباني لكرة القدم.

ورفعت جماهير النادي الإسباني في مدرجات الملعب أعلام فلسطين كنوع من الدعم لفلسطين وأهل غزة ضد ما يتعرضون له من قصف وغارات من الجيش الإسرائيلي.

ويضم نادي غرناطة في صفوفه لاعبا إسرائيليا وهو المهاجم شون فايسمان، الذي تخلف عن السفر مع بعثة فريقه لمواجهة أوساسونا لأسباب أمنية.

وبحسب وسائل إعلام إسبانية متخصصة، فإن اللاعب الإسرائيلي الوحيد في الدوري الإسباني «الليغا»، ينتقل مع بعثة غرناطة لمواجهة أوساسونا بعد اتفاق مع ناديه الذي تلقى توصيات من السلطات.

وكان فايسمان نشر رسائل دعم لإسرائيل على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد إعلان حركة المقاومة الفلسطينية «حماس» إطلاق عملية «طوفان الأقصى» ضد إسرائيل في السابع من أكتوبر الجاري.

## كلوب يعلن خضوع روبرتسون لجراحة في الكتف

أعلن المدرب الفني لنادي ليفربول، الألماني يورغن كلوب، أن الظهير الأيسر لفريقه، الدولي الإنجليزي روبرتسون سيخضع لعملية جراحية في الكتف على خلفية إصابته مع منتخب بلاده اسكتلندا.

وغادر روبرتسون، الذي يعد من أبرز نجوم ليفربول في السنوات الأخيرة، معسكر منتخب اسكتلندا بعد إصابة في كتفه خلال الهزيمة 0-2 أمام إسبانيا في تصفيات بطولة أوروبا 2024 الأسبوع الماضي.

وفي المؤتمر الصحفي المكسر لمواجهة ليفربول وضيفة إيفرتون لحساب المرحلة التاسعة من الدوري الإنجليزي، رجع كلوب إجراء جراحة لروبرتسون بقوله: «كانت هنا فرصة ضئيلة لإمالة الاستئناء عن العليبة. ولكن بعد التحدث إلى جميع الخبراء، يبدو أن الجراحة ستكون أفضل شيء، خاصة على المدى الطويل باتاكيد. وهذا يعني أنه سيغيب لفترة طويلة».

وأضاف المدرب الألماني: «لا أعرف كم من الوقت (سيحتاج روبرتسون للعودة)، لكن جراحة الكتف ليست عملية سهلة. من تجربتي، يمكنك التدريب بسرعة كبيرة مرة أخرى ولكن ليس بالكرة لأنه يجب عليك توخي الحذر خاصة مع الاحتكاكات».

## في واقعة نادرة..

## بن زيمة يسجل هدفا لاتحاد جدة وآخر في مرماه

دخل المهاجم الفرنسي كريم بن زيمة، تاريخ ناديه اتحاد جدة، خلال مباراة الفريق ضد مضيفه التعاون، مساء الجمعة، ضمن منافسات الأسبوع العاشر من الدوري السعودي.

وسجل بن زيمة هدف التقدم لاتحاد جدة برأسية رائعة، في الدقيقة 22، وتمر سوى 4 دقائق، ليصبح نادي التعاون هدف التعادل، وعن طريق بن زيمة أيضا، وهذه المرة بالخطأ في مرعى فريقه.

وذكر موقع «goal»، أن بن زيمة دخل تاريخ نادي اتحاد جدة، إذ أصبح ثاني لاعب فقط في الفريق يسجل هدفا لهالعميد، وفي مرماه، خلال مباراة واحدة بمسابقة الدوري السعودي للمحترفين منذ تطبيق نظام الاحتراف في 2008-2009، وذلك بعد زياد الصحي، مدافع الفريق السابق.

وسجل الصحي للاتحاد في مرماه، خلال مواجهة الفريق الأول لكرة القدم أمام الاتفاق في مسابقة الدوري السعودي للمحترفين، عام 2021.

# الإبداع ضروري في الحياة.. تعلم ابتكار البدائل والحلول

جاء رجل إلى يونس بن عبيد، فشكى له ضيقاً من حاله ومعاشه واغتماماً منه بذلك، فقال له يونس: "أيسرٌ بِبصرٍ هذا الذي تبصر به مائة ألف؟"، قال: "لا"، قال: "فسمعتك هذا الذي تسمع به أيسرٌ به مائة ألف؟"، قال: "سلا"، قال: "فلسانك هذا الذي تنطق به أيسرٌ به مائة ألف؟"، قال: "لا"، قال: "فبدان اللتان تبطش بهما، أيسرٌ بهما مائة ألف؟"، قال: "لا"، قال: "فرجالٌ اللتان تمشي عليهما أيسرٌ بهما مائة ألف؟"، قال: "لا"، وما زال يذكره بنعم الله عليه، ثم أقبل عليه يونس قائلاً: سارَى لك مئين ألوف وأنت تشكو الحاجة؟".

قال: اتقي الله يا أمة الله، فقد أنعم الله عليك وأحسن إليك. فرجعت المرأة إلى زوجها، فقال: ما صنعت؟ قالت: أنت بطالٌ، ونحن بطالون. ثم أقبلت على الصلاة والصوم والعبادة.

إن عرض البدائل المتنوعة والخيارات المتعددة ضروري لإقناع الطرف الآخر إلا في حالة واحدة وهي عندما تكون هذه الخيارات متعارضة مع قيم الطرف الآخر ومبادئه الأصلية وعقيدته الراسخة. ولعل في موقف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مع بدائل وخيارات وعروض عتبة بن ربيعة خير شاهد على ذلك.

تروي لنا كتب السيرة أن عتبة بن ربيعة جلس إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فقال له: يا ابن أخي، إنك منا حيث قد علمت من السطة (أي الشرف) في العشي، والمكان في النسب، وإنك قد أتيت قومك بأميرٍ عظيم، فرقت به جماعتهم، وسفهت به أحلامهم، وعبت به من مضى من آباءهم، فاسمع مني أعرض عليك أموراً تنظر فيها لعلك تقبل منها بعضها.

فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "قل يا أبا الوليد، أسمع"، فقال له عتبة: يا ابن كنت

قال: فإذن لي فيه فلأفتتنه، قال: قد أذنت لك. فأنته كالمستفتية، فخلا معها في ناحية من المسجد الحرام، فأسفرت عن مثل فلقة القمر، ثم قالت: إني قد فتنت بك، فانظر في أمري، قال: إني سائلك عن شيء فإن أنت صدقتني نظرت في أمري، قالت: لا تسألني عن شيء إلا صدقتك.

قال: أخبريني لو أن ملك الموت أتاك ليقبض روحك، أكان يسرٌ أني قضيت لك هذه الحاجة؟ قالت: اللهم لا، قال: صدقت.

قال: فلو دخلت في قبرٍ وأجلست للمساءلة، أكان يسرٌ أني قضيت لك هذه الحاجة؟ قالت: اللهم لا، قال: صدقت.

قال: فلو وقفت بين يدي الله للمساءلة، أكان يسرٌ أني قضيت لك هذه الحاجة؟ قالت: اللهم لا، قال: صدقت.

## حتى لا تتهدم حياتك في لمح البصر..

# تعدد الأبعاد وثرء الشخصية

إنجاز كبير حققه، كان إصداره قاموساً بثلاث لغات: عربي - إنكليزي - شركسي، يحوي 12 ألف كلمة، ويطمح إلى توسيعه ليشمل 20 ألف كلمة في طبعات لاحقة.

في إحدى القصص التي كتبها، تناولت امرأة كانت تمتهن المحاماة، ولديها ميول أدبية أيضاً، تعيش حياة غنية بالنشاط والإنتاج، إلا أنها عندما فقدت ابنتها توقفت عن الكتابة ومزاولة المحاماة، لكنها عندما وصلت إلى حافة الانفصال عن زوجها، شعرت أن العمود الوحيد والأخير الذي يرفع الخيمة سيتهاوى، تقول تلك المرأة عن هذه المرحلة (كنت قد صممت حياتي على ألا تكون أحادية البعد، الغريب أني كنت أعيش حياة ذات أبعاد متعددة والأني أصحو من نوبة حزن وسواد لأجد نفسي معدومة الأبعاد) فقررت أن تعود إلى حياتها السابقة، فتقول: (الكتابة والمحاماة لولاهما لفقدت توازني حتماً، إنهما كالعكازين أتوكأ عليهما رغم كل الإنهال، فالاستناد على عكازين أكرم بكثير من الحبو على الأرض).

كنت أحمل معي الأوراق، حيث حلت كل شيء معي إلى المكتب، لاستعيد علاقتي بها، كما أستعيد علاقتي بالمحاماة وبالحياتة كلها).

فالشخصية الثرية هي التي تحصن نفسها ضد الإفلاس، وتعيش شغوفة بكل جديد، تهوى السفر والتعرف على أماكن جديدة، وأشخاص جدد، وشعوب أخرى، إنها شخصية تثريها الحياة، وتهتم بكل ما يجري حولها، لديها الاندفاع لتخوض تجارب جديدة، الناس متعددون الأبعاد يرفضون أن تكون الحياة

إلى هذا السوق وبدأ العمل، لم يكن يتقن هذه الحرفة قبل، لكنه كان مولعاً بالرسم والعمل اليدوي منذ شبابه، ويعتبر أن هذا ما جعله يتقن فن النسيج في زمن قياسي.

من الضروري أن نهتم بالتنوع في حياتنا كلها، التنوع في علاقاتنا الاجتماعية، وفي ميولنا وهواياتنا، وحتى في نوعية الكتب التي نطالعها.

في كتابه "الشيخوخة" يقول الدكتور محمد سعيد الحنار: (كلما حاول الشيخوخة زيادة هواياتهم وارتباطاتهم، وعدم قصرها على فرد أو هواية وما شابه، كانت مصيبتهم بالحرمان من الشخص أو الهواية أقل ضرراً وأذى على نفوسهم).

وهذا تماماً ما التزم به اللواء المتقاعد بدر الدين رمضان، وما جعله يصمد أمام فقدانه لزوجته وابنته الشابة، فهو يبلغ من العمر الآن 81 عاماً، وإلى الآن يمارس الرياضة صباحاً، ويحب المشي، فلا يستعمل سيارته إلا نادراً، ويعتمد على التنوع في غذائه، ويعتمد على نفسه في شؤونه اليومية، ويشعر أنه يحاكي حفيديه الشابين اللذين قام بتربيتهم، وحين تقاعد منذ عشرين عاماً تقريباً، كان لديه رغبة في تأسيس ورشة لتصليح السيارات، لأن لديه خبرة بذلك من خلال عمله في مجال الآليات العسكرية، والمشروع الآخر كان تأسيس مزرعة للتعناية بالنباتات، وهو الذي نفذه فعلاً، وعمل لمدة سنوات مع ثلاثة من أصدقائه في تلك المزرعة، إلى جانب كل ذلك فهو يتقن ست لغات، وترجم عدداً كبيراً من الكتب من اللغة الفرنسية والروسية والإنكليزية إلى العربية، وآخر

جهودنا وطاقاتنا في أكثر من مكان في الحياة؛ لأن هذا ادعى للسلامة.

يقول الأديب ممدوح عدوان، في كتابه "جنون آخر"، مجسداً فكرة تعدد الأبعاد بوضوح كبير: (أنا أستغرب استغراب الناس من تعدد الميادين التي أكتب فيها، هنا كتاب لم يكتبوا إلا في فن واحد، ولكن هنا كتاب مارسوا أكثر من فن وكفاءة عالية، كتبوا المسرح والشعر والرواية ومارسوا العمل الصحفي، وهذا كله قد فعلته...).

فالإنسان الذي لا يجيد في الحياة سوى القيام بواجبات وظيفته في العمل، هو إنسان أحادي البعد، بينما متعدد الأبعاد يملك الفضول تجاه الأشياء حوله، والرغبة في تجريب أمور مختلفة، ولديه المهارة ليقوم بأعمال أخرى لا تخص بالضرورة عمله الرئيسي، كأن يعرف كيف يصلح بعض الأعطال في المنزل، ولديه اطلاع يمكنه من مزاولة عمل آخر يكسبه عيشه فيما لو فقد عمله الحالي. فالحكمة تقول: "اعرف كل شيء عن شيء، وشيء عن كل شيء".

فعندما تكون الوظيفة هي البعد الوحيد في حياة الموظف، فإن التقاعد سيغني النهاية له، وكلما تقدم في السن ستقلص أبعاد حياته، إلى أن ينتهي بالعجز.

في سوق المهن اليدوية كان جميع من صادفتهم يشتركون بأنهم قد ورثوا مهنتهم أبا عن جد، إلا رجلاً واحداً كان في الخمسين من العمر، ينسج سجاداً شرقياً مميزاً، وكان فخوراً بطريقته الفريدة التي تميزه عن البقية، ومن خلال الحديث، اكتشفت أنه كان موظفاً ثم اختار التقاعد المبكر، وبعدها جاء

## ناريان - ع

الخيمة تقوم عادة على عمود واحد في مركزها، وهي عرضة لأن تنهوى عن آخرها عندما يكسر هذا العمود، والخيمة تعتبر مسكناً بدائياً، نسبة للأبنية الحديثة والأبراج العالية، التي تعتمد على عدد كبير من الأعمدة، وكلما كان البناء حديثاً وعالياً فإنه يحتاج إلى أعمدة أكبر، وهذا البناء يمكن أن يبقى قائماً حتى ولو انكسر فيه أحد هذه الأعمدة.

وحياة الناس تتطابق كثيراً هذا المثال، فهناك من تقوم حياتهم على شيء واحد، وتتحصر ضمن نطاق محدد جداً، فيكونون بذلك أشخاصاً أحاديي البعد، وهم معرضون لعملية هدم كلية، فيما إذا تززع هذا البعد، أو تعرض لتغيير. وآخرون يعيشون حياة متنوعة غنية، لها جوانب مختلفة، وهؤلاء يعتمدون على تعدد الأبعاد في حياتهم، ولن تتهدم حياتهم كلياً بسبب فقدان أحد هذه الأبعاد، وسيبقون محافظين على توازنهم ريثما يستدركون الخلل الذي حدث.

أحادية البعد تعني التمرکز في الحياة حول شيء واحد فقط، والعيش في نطاق محدد جداً، والاعتماد على مصدر واحد للحياة المعنوية والمادية، أحادية البعد والمركزية والقطبية في الحياة، كلها لها نفس الدلالة، يعني أن تملك شخصية بدائية مثل الخيمة. هنا مثل إنكليزي طريف يقول: "العاقل لا يضع كل البيض في سلة واحدة". لأنه إذا ما وقعت هذه السلة فسوف يتكسر كل البيض، وكذلك نحن ينبغي أن نستثمر

## د. علي الحمادي

هذا هو المبدأ الثالث من المبادئ الأربعة الرئيسية لمشروع التفاوض في جامعة هارفارد، والذي يدعو إلى عدم الاكتفاء ببديل واحد، وإنما ينبغي البحث عن عدد من البدائل التي تحقق مصلحة الطرفين.

إن التفكير في عدة خيارات يجعل للطرف الآخر فرصة أكبر للاقتناع بأحد هذه الخيارات والقبول به، فما بالك لو أضفت إلى هذه الخيارات صفة مهمة ومؤثرة في العملية الإقناعية، ألا وهي أن هذه الخيارات تحقق مصلحة الطرفين، أي هي فوز ومكسب للطرفين، وليست فوزاً لطرف وخسارة للطرف الآخر.

إن تعدد الخيارات والبدائل يجعل العملية الإقناعية أكثر سهولة ويسر، ذلك لأن الله تعالى خلق الناس مختلفين في طريقة تفكيرهم ونمط شخصيتهم ولون مزاجهم، ولذا يصعب في كثير من الأحيان إقناعهم برأي قد لا ينسجم مع طبيعة تفكيرهم وشخصيتهم؛ وصديق الله تعالى إذ يقول: سولاً يَزَالُونَ مَخْتَلِفِينَ. إِلَّا مِنْ رَحْمِ رَبِّكَ (هود: 118-119).

إن التكامُل مطلوب بين البشر، وبه تتم عمارة الدنيا، فالوان الطيف جميلة ممتعة بهية، والاكتفاء بلونين (الأبيض والأسود) قصور وتحجير واسع، والعقل السوي يحب التنوع، والحكمة تقتضي التعايش مع جميع ألوان الطيف دون التنازل عن القيم والمبادئ والأصول.

إننا قادرون أن نأتي بعدد كبير من الاقتراحات والبدائل والخيارات التي يمكننا بها إقناع كثير من الناس لو أننا أعملنا عقولنا، واجتهدنا في البحث، وتعمقنا في التأمل، وقرأنا ما تحت السطور، واستعنا قبل ذلك وبعده بالله عز وجل.

كثير من الناس - الذين لا يحسنون فن الإقناع - يتحاورون (أو يتفاوضون) وهم يضعون نصب أعينهم (حلاً) أو بعداً واحداً، وأحياناً أخرى يواجهون ما يشبه أن يكون اختياراً بين هذا أو ذاك، وهو اختيار إما أن يكون لصالحهم بشكل واضح، وإما أن يكون لصالح الأطراف الأخرى.

فمثلاً: في حالة التوصل إلى تسوية بشأن الطلاق: من الطرفين يحتفظ بالمنزل؟ ومن له حضانة الأطفال؟ فإنك قد تنظر إلى الاختيار كأنه اختيار بين الفوز أو الخسارة، وما من أحد من الطرفين يقبل الخسارة، وإذا فاز أحدهما فسوف يتولد عنده إحساس عميق بأن الطرف الآخر سيكون له بالمرصاد ولن ينسى ذلك.

ومع كل هذا، فكثيراً ما ينتهي الأمر بالمفاوضين أو المتحاورين إلى النهاية التي تشبه قصة الشقيقتين اللتين تشاجرتا بشأن برتقالة ثم توصلتا في النهاية إلى اتفاق يقضي بقسمة البرتقالة إلى نصفين، فأخذت الشقيقة الأولى النصف الذي يخصها وأكلت الثمرة ورمت قشرته، بينما رمت الشقيقة الثانية الثمرة واستخدمت قشرة نصف البرتقالة الذي يخصها لصنع كعكة.

نعم، غالباً ما "يترا" المفاوضون النقود على المائدة، وكثيراً ما تنتهي العديد من جلسات الإقناع والمفاوضات بنصف برتقالة لكل طرف بدلاً من أن تكون الثمرة كلها لطرف، والقشرة كلها للطرف الآخر. تأمل معي الحوار الذي دار بين عبيد بن عمير وبين المرأة الجميلة التي حاولت فتنته وإغراءه، وكيف أنه استطاع أن يقلب كيانهما ويغير حالها خلال دقائق معدودات حينما عرض عليها أكثر من موقف.

يروي أن امرأة جميلة بمكة نظرت يوماً إلى وجهها في المرأة فقالت لزوجها: أترى أحداً يرى هذا الوجه ولا يفطن به؟ قال: نعم، قالت: من؟ قال: عبيد بن عمير،



# أخبار اليوم

www.akhbarelyoum.dz

حرب الإبادة الصهيونية تفضح ازدواجية المعايير الغربية

## غزة.. إعلام يغتال الحقيقة



لا وقود ولا كهرباء.. واستهداف صهيوني مباشر

هكذا تحولت مستشفيات  
غزة إلى مقابر جماعية

بأمر من رئيس الجمهورية..

مساعدات جزائرية  
هامة إلى أبناء غزة